اجتماع الحكومة امس بصفتها لجنة وزارية لشؤون الامن!

دافيد ليفي يطالب باتخاذ «إجراءات وقائية» (ضد سوريا) فورا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٣ الموافق ٩ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٥٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل *

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 155/40 - 15.11.1983 - Price: 15 Shekel

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اجتمعت الحكومة، امس، بصفتها لجنة وزارية لشؤون الامن. وبهذه الصفة يصبح مضمون ابحاثها وقراراتها مادة امنية سرية.

ومع هذا، فقد اشارت الاذاعة امس الى ان القضايا التي من الممكن ان تكون قد بحثتها الحكومة هي: تزايد القوة العسكرية السورية وسعي سوريا الى التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل، والوضع في المناطق المحتلة على ضوء الهبة المعادية للاحتلال والوضع في لبنان.

واذاع راديو اسرائيل، في نشرة السادسة من مساء امس، ان رئيس الحكومة طلب ان لا يذكر في البيان الصحفي ان الحكومة بحثت موضوع سوريا فرد عليه الوزير ارئيل شارون ان الاذاعة سبق ان اذاعت هذا الامر ولا حاجة لتكذيبه!

وفي خبر لاحق اذاعته وكالة الصحافة الفرنسية، امس، جاء ان الحكومة الاسرائيلية عكفت، في اجتماعها آنف الذكر، على بحث مسألة التوتر السوري - الاسرائيلي واستمعت الى تقرير للخبراء حول الوضع العسكري والسياسي في

البقية على ص ٢ ع ٦

● جنود الاحتلال الاسرائيلي، بالبنادق والعصي والعنجهية الاحتلالية، يجوبون أحد الطرق في حي القصبة (البلدة القديمة) في نابلس المحتلة ●
(صورة من الارشيف)

فرضٍ حظر التجول، مجدداً، على مخيم الدهيشة

* فيليتسيا لانغر تقدم شكوى الى وزيري الحربية والشرطة تشرح فيها ملابسات الحادث الذي جرح فيه ثلاثة من سكان المخيم وتطالب بالكشف عن المجرمين * اغلاق مداخل في القصبة (نابلس) وقلنديا بالاسمنت المسلح *

● القدس - لمراسلنا - يبدو ان انتفاضة سكان الضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي افقدت سلطات الاحتلال صوابها فالتجأت الى النار والحديد والمخططات التصفوية ضد السكان العزّل، معتقدة ان اقتتال الاخوة في طرابلس قد زرع اليأس في الجماهير الفلسطينية وجعلها جاهزة لابتلاع مؤامرات الاحتلال بضم الاراضي المحتلة واستيطانها وتصفية القضية الفلسطينية. وقد ترافقت ممارسات الاحتلال القمعية والدموية، في طولكرم والدهيشة ونابلس وقلنديا وغيرها من مدن وقرى ومخيمات الضفة المحتلة، مع تصريحات موشه ارنس، وزير الحربية وبنيامين اليعزر، منسق اعمال قوات الاحتلال، التي تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عازمة على تشديد «قبضتها الحديدية» ضد السكان الفلسطينيين لإجهاض مقاومتهم الباسلة.

هذا، وكان نظام حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة، صباح امس، حتى الساعة العاشرة، حيث قام جنود الاحتلال بالاعلان عن رفعه حتى اشعار اخر. ولكنهم عادوا وفرضوه بعد ساعتين ونصف الساعة دون ان يبدوا اسباب ذلك. ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر المخيم من جميع الجوانب.

ومن جهة ثانية قام المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس، امس، بزيارة الشابين علي شريف وغازي شريف في مستشفى الحسين في بيت - جالا وسمعا منهما تفاصيل الحادث.

وعلى الاثر توجهت المحامية لانغر، باسم الشابين، بشكوى الى كل من وزير الحربية، موشه ارنس ووزير الشرطة، يوسف بورغ والمستشار القضائي في الضفة المحتلة والمحامية يهوديت كارب (رئيسة لجنة كارب).

واوردت المحامية لانغر، في الشكوى، تفاصيل الحادث وطالبت بالكشف عن منفذي هذه الجريمة، مؤكدة ان الكشف عنهم ليس بالامر الصعب، خصوصا وأن قوات الاحتلال كانت على مقربة من المكان (خارج المخيم). كما اكدت ان موكليها عازمون على متابعة هذه القضية، قضائيا.

وقام مركز الشباب في مخيم الدهيشة باستنكار العملية الاجرامية وممارسات الاحتلال ومستوطنيه. وقام وفد عنه بالتوجه الى رئاسة وكالة الغوث الدولية، في القدس، والى الصليب الاحمر الدولي وأطلعها على خطورة الموقف ودعاها الى التدخل فورا. واكد الوفد ان هذه العملية هي خطوة اولى في اطار «خطة التوطين» (اقرأ: تشريد اللاجئين).

البقية على ص ٢ ع ٦

اقرأوا وعوا!

لولا العدوان الاسرائيلي واستمراره

لكان اللاجئون الفلسطينيون قد عادوا، من شمال لبنان ومن طرابلس ومن غيرها، الى وطنهم. ولو انسحب حكام اسرائيل من لبنان ومن المناطق المحتلة وصافحوا يد ياسر عرفات الممدودة نحو السلام العادل لما كان من الممكن ان يحدث أي انشقاق في فتح او في م.ت.ف. ولما كان في مقدور أي مسؤول سوري، او غيره، رفع اليد على م.ت.ف. وقيادتها ودورها التمثيلي القيادي.

هذا بعض ما جاء في قرارات اجتماع حيفا التمثيلي التي نشرناها على الصفحة الثانية من هذا العدد كاملة - القرارات التي أكدت، مجدداً، على سمو وعي هذا الشعب النابع من أغنى وأطول تجربة وعلى ادراكه ان تعزيز وحدة صفوفه الوطنية، بقيادته، المخلصة والمجربة، هو مساهمته الكبرى في رد المحنة التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وقيادته في طرابلس، وفي رفض «القيادة البديلة» التي تريد ان تستبدل سياسة م.ت.ف. أيضا بسياسة المزايدات التي تخفي وراءها النية في الانحراف عن الصداقة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفييتي الى سياسة الاستسلام لمخططات كامب ديفيد والانظمة الرجعية العربية.

لذلك لم ينس المجتمعون في حيفا ان القضية الاساس لا تزال هي قضية استمرار الاحتلال الاسرائيلي وخطر عدوان جديد والسياسة العنصرية والقمعية ضد العرب في اسرائيل.

العائلات ذات الدخل المحدود - اول المتضررين من موجة الغلاء الجديد وارتفاع اسعار الضروريات

* تخفيض لم يسبق له مثيل للدعم الحكومي (السوبسيديا) والمالية تتجه نحو الغائها كليا! * جدول بالاسعار الجديدة بعد الغلاء * توقع تضخم مالي بنسبة ٥٠٪ من الان وحتى كانون الثاني فقط! *

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - ما زالت تتوالى الضربات الاقتصادية التي تنزلها الحكومة بجماهير الشعب في اسرائيل. وابتداء من صباح امس، الاثنين، ارتفعت اسعار المواد الاساسية بنسبة ١٤ - ١٩٪. فقد ارتفع سعر الخبز على اختلاف انواعه من ١٠ - ١٧٪ والزيت والمرجرينا بنسبة ١٩٪ والبيض واللحوم المجمدة بـ ١٨٪ ولحم الدجاج المجمد والحليب ومشتقاته بنسبة ١٥٪.

وهذا الارتفاع في الاسعار كان نتيجة مباشرة للسياسة الاقتصادية «الجديدة» التي تعمل على تقليص السوبسيديا (المعونة الحكومية) والتخلي نهائيا عن سبسدة المواد الاستهلاكية الاساسية. ففي اعقاب هذه الضربات وزيادة الاسعار انخفض مستوى السوبسيديا الى ادنى حد عرفه الاقتصاد منذ اكثر من سنتين واصبح مستوى الدعم للحوم الدجاج المجمدة لا يتعدى ٣٠ - ٣٣٪ والزيت ٤٣٪ والخبز ١٣٪. ومن

البقية على ص ٢ ع ٦

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والى يمينه القائد الجبهوي، توفيق طوبي، والى يساره المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر: صداقة حميمة على درب السلام العادل. الصورة التقطت في اثناء اللقاء مع ياسر عرفات في مؤتمر جنيف الدولي من اجل فلسطين. وتلقيناها من جنيف امس ●

قاديم زغلادين، المساعد الاول لرئيس قسم الاعلام في الحزب الشيوعي السوفييتي:

نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا يعني قطع مفاوضات جنيف من جانب واحد

* وزير الدفاع البريطاني يؤكد وصول الدفعة الاولى من الصواريخ الامريكية الى بريطانيا *

● لندن - و. ص. ف. - اعلن مايكل هيلستين، وزير «الدفاع» البريطاني، رسميا، امس، في مجلس العموم البريطاني ان الدفعة الاولى من صواريخ «كروز» الامريكية وصلت، صباح امس، الى قاعدة «غرينهام كومون» على بعد ١٠٠ كيلو متر غربي لندن.

ومن جهة ثانية، نقلت الوكالة نفسها عن قاديم زغلادين، المساعد الاول لرئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، قوله، ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا يعني ان المسؤولين الامريكيين يقطعون، من جانب واحد، المفاوضات الجارية في جنيف حول تخفيض الاسلحة النووية.

واكد زغلادين انه لا تزال هناك امكانات لتفادي تدهور الموقف في هذا المجال. وقال ان النجاح في هذه المفاوضات مشروط، بطبيعة الحال، بتوفر نوايا طيبة للتوصل الى اتفاق، بحيث لا تكون مقصورة على الاتحاد السوفييتي وحده.

وانتقد المسؤول السوفييتي سياسة ادارة ريغن التي تتسم بالنزعة المغامرة، كما تجسد ذلك في غزو غرينادا. وقال ان ازدياد المخاطر بنشوب حرب لا يعني ان احتمالات تحسين الموقف قد انعدمت.

واشاد زغلادين بقوى السلام في اوروبا والولايات المتحدة ودعاها الى تشكيل جبهة موحدة. كما دعا حكومات اوروبا الغربية الى تنفيذ رغبات وطموحات شعوبها برفض نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة على اراضيها.

موسكو - «تاس» - هذا وافتتح في فيينا، امس، مؤتمر الحوار الدولي الثاني حول مشاكل نزع السلاح والانفراج. ويشترك فيه نحو (٤٠٠) من الشخصيات السياسية والحكومية والنقابية من اكثر من ٦٠ دولة. ويرأس الوفد السوفييتي الى المؤتمر رئيس تحرير جريدة «برافدا».

رئيس الدولة - الى الولايات المتحدة

● القدس - لمراسلنا - غادر البلاد امس الاثنين رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ في زيارة للولايات المتحدة الامريكية يلتقي خلالها بالرئيس الامريكي رونالد ريغن، وهي المرة الاولى التي يغادر فيها هرتسوغ البلاد منذ انتخابه رئيسا للدولة.

وسيلتقي خلال زيارته بممثلي المنظمات اليهودية المختلفة في الولايات المتحدة وسيلقي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة في اطار مهمة اعلامية يشرح فيها المواقف الرسمية لاسرائيل. وسيجري محادثات مع المسؤولين الامريكيين تمهيدا لزيارة رئيس الحكومة ووزير «الامن» اللذين سيزوران الولايات المتحدة في اوائل الشهر القادم.

كلمة الاتحاد

الخيبة الصاعقة..

يتصرف، المسؤولون في اسرائيل كما يتصرف ذلك الذي صعقته الخيبة، من كل جانب، فأصيب بجنون شرس.

ومما يضاعف هذا الجنون الشرس أن الاحداث، في شمالي لبنان وطرابلس، تسير - ولو وئيداً وبصعوبة - نحو وقف اقتتال الاخوة الفلسطينيين. لقد كانت المفاجأة الكبرى، التي فاجأت هؤلاء المسؤولين هي انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضدهم وضد استمرار احتلالهم. لقد كانوا اوهموا أنفسهم ان المصيبة، التي حلت بقيادة الشعب العربي الفلسطيني في أحداث طرابلس، قد هزت ثقة هذا الشعب بطريقه النضالي والشرعي العادل وبعثرت صفوفه وألقته في مهاوي اليأس والاستسلام وحرفته عن نضاله الصحيح - ضد الاحتلال الاسرائيلي.

فاذا بهذا الشعب يرفع أيديه، بالحجارة وبدونها، مشيراً الى أساس بلائه - في المناطق المحتلة وفي طرابلس أيضاً - وهو الاحتلال واستمراره ١٦ عاماً. فلولا ذلك لوجد اللاجئون الفلسطينيون طريق العودة الى وطنهم. ولو صافح حكام اسرائيل يد ياسر عرفات، الممدودة للسلام العادل، لاصبحت هذه اليد يد جميع الفلسطينيين على الاطلاق ويد الشعوب والدول العربية جمعاء، وبدون أية امكانية تشكيك!

كذلك فقد اطار صواب المسؤولين الاسرائيليين، شعاعاً، ما يرونه ويلمسونه من فشل حساباتهم وحسابات حلفائهم الامريكيين بصدد «تليين» الموقف السوري. لقد أصبحت واشنطن تطلب من حكام اسرائيل، علناً وعلى رؤوس الاشهاد، بأن يقوموا هم، بأبناء الشعب الاسرائيلي وبالمقامرة على مصيره، باداء المهمة الامريكية القذرة ضد لبنان وسوريا وضد الشعب العربي الفلسطيني ومجموع حركة التحرر الوطني العربية.

وتقوم الابواق الإسرائيلية والامريكية بخلق جو هستيري حربي في اسرائيل يريدونه ان يكون مشابهاً للجو الذي خلقوه قبيل العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧.

ففي ذلك الوقت، أيضاً، رددوا، ليل نهار، بأن مصر عبد الناصر تحشد جيوشها للقيام «بهجوم مفاجيء» على اسرائيل. لقد تبين فيما بعد، وباعتراف حكام اسرائيل أنفسهم، أن مصر عبد الناصر لم تفكر بأي هجوم على اسرائيل انما كانت هناك مؤامرة اسرائيلية امريكية مدبرة لخلق الهستيريا الحربية في اسرائيل تمهيداً لذلك العدوان الذي لم يكن، كما نعلم، العدوان الاخير..

اننا، من منطلق أعمق وأشمل مسؤولية عن مصير شعبينا ومصير شرقنا كله، ندعو جميع القوى العاقلة في اسرائيل الى أشد اليقظة أمام محاولة حكام اسرائيل الحاليين تنفيذ مخططاتهم ومخططات أمريكانهم الجنونية والمميتة.

فان الجنون الحالي هو جنون فعلي ويختلف، اختلافاً قطبياً، عن حسابات العام ١٩٦٧. فهو صادر، في الاساس، عن فشل الحسابات العدوانية، الامريكية والاسرائيلية، فشلاً شاملاً وفي جميع المجالات، الداخلية الاقتصادية في اسرائيل والسياسية والقمعية في المناطق المحتلة، وبشأن «الآمال» التي كانت معقودة على الوضع في لبنان وعلى الوضع في طرابلس وعلى الوضع في سوريا.

وحسب وزير الامن الجديد، موشي أرنس، ان يستمع الى تحذير رئيس بلدية طولكرم، حلمي حنون، بأن اجراءاته القمعية الدموية ليست جديدة وقد فشلت، في الماضي، فشلاً ذريعاً!

وحسب المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين ان يتعظوا بوعي شعب المأساة، الشعب العربي الفلسطيني، الذي لم تستطع المحنة التي تعرض لها في طرابلس ان تركعه أو ان تعمي أبصاره عن رؤية عدوه الحقيقي المباشر: الاحتلال الاسرائيلي!

وحسب المسؤولين الاسرائيليين أن يلاحظوا. ويجب ان يلاحظوا بأشد الفزع، ان صديقهم الامريكي ريغن يريد أن يرميهم في أتون لا مجرأ على خوض نيرانه هو نفسه. فهل يسمح شعب اسرائيل لحكامه بأن يلعبوا بمصيره كما لعب بمصير فيتنام الجنوبية حكامها أجراء واشنطن؟!

ان كل انسان يهودي وعربي، حريص على مستقبله ومستقبل السلام، مدعو الان الى افهام حكام اسرائيل، بكل طريقة شرعية وبكل وضوح، أن الاعيبهم وتحريضاتهم وعمليات القمع والبلبلة التي يقومون بها، لن تمر على أحد منهم وان الناس، جميعاً، واعون ويقظون تجاه كل كبيرة وصغيرة ولن نطاطيء الرأس ولن ينجحوا لا في شق الصفوف ولا في حرفنا عن سواء السبيل المجرب.

حتى اذا قرروا، على الرغم من ذلك، الذهاب الى الحرب فلن يذهبوا الا وحدهم ولن يدفع ثمنها سواهم.

لعلهم، اذا فهموا هذا الامر وعلى جميع الاصعدة، سيرتدعون!

«الاتحاد»

السلطات المحلية تواجه أزمة مالية خانقة!

اجتماع لمركز السلطات المحلية يوم الخميس، بعد غد، لبحث هذه الازمة التي تهدد بشلل السلطات المحلية * بلدية الناصرة تطالب الوزارة بتحويل عشرين مليون شيكل فورا * رئيس بلدية نهاريا: البلدية على شفا الشلل وانهيار الخدمات تماما.

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - تتعمق ازمة السلطات المحلية، اليهودية والعربية، خصوصاً بعد التدهور التام لقيمة الشيكل وجمود الميزانيات بالاحجام الشكلية المقررة، من ناحية، ومماطلة الوزارة في تحويل الاموال من ناحية ثانية، واضطرار السلطات المحلية الى أخذ القروض من البنوك بفوائد عالية جداً.

وعلم مراسلنا أن مركز السلطات المحلية سوف يجتمع في التاسعة والنصف من صباح الخميس، بعد غد، لبحث هذا الوضع الذي يهدد، اكثر من اية مرة سابقة، بشلل السلطات المحلية وانهيار الخدمات فيها. كذلك علم مراسلنا ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستجتمع يوم الاربعاء (غدا). وسيكون هذا الوضع القاسي احد مواضيع الاجتماع.

وكانت الصحف العبرية قد نشرت، امس، تصريحات لرئيس بلدية نهاريا، السيد افرايم شرير، قال فيها انه «اذا لم تزد الحكومة الميزانيات تعويضاً عن التضخم المالي الفاحش وانخفاض القيمة الحقيقية للعملة فان السلطات المحلية كلها، بما فيها نهاريا، ستواجه الشلل التام والافلاس». وقال: «ان الحكومة تعاقب السلطات المحلية مرتين، مرة عندما لا تحول المبالغ المستحقة في الموعد المحدد، ومرة ثانية عندما تعاقبنا لاننا نتأخر في دفع ضريبة الدخل». وقال: «في اوضاع التضخم هذه اذا لم تخف الحكومة لانقاذ السلطات المحلية فنحن مقبلون على وضع مأساوي حقيقي». وقال ان بلديته حاولت حتى الان «ترقيع» الوضع عن طريق القروض من البنوك. وقال ان بلدية نهاريا تاخذ اكثر من المسموح به وتدفع مقابل هذا فائدة عالية جداً.

وصرح رئيس بلدية كريات بيالك امس، ايضا، ان بلديته تعاني من ازمة حادة جداً «تهدد ليس فقط الخدمات بل ايضاً بعدم دفع المعاشات».

● كفر ياسيف

ويفيد مراسلنا ان مجلس كفر ياسيف يعاني ايضاً من ضائقة مالية قاسية، مما دفع معلمي المدرسة الثانوية الى الاضراب لتأخر دفع معاشاتهم. وقد كشف رئيس مجلس كفر ياسيف لمر مرقس امس الاول، من اتصالاته بالوزارات لدفع المبالغ التي تخرج المجلس من ازمته المالية الحالية. وشرح رئيس مجلس كفر ياسيف للعاملين في المجلس ان هذه الضائقة المالية ليست من نصيب مجلس كفر ياسيف، وحده، بل تعاني منها كل السلطات المحلية، اليهودية والعربية.

● الناصرة

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان البلدية تعاني من ازمة مالية حادة تهدد بعدم دفع المعاشات للمستخدمين وعدم الوفاء ببعض الالتزامات المالية وشراء المواد والاثاث المطلوب لبعض المدارس والدوائر البلدية.

وبعث القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، امس ببرقية مستعجلة الى رئيس قسم الميزانيات في وزارة الداخلية، السيد شموئيل شيمش، طالب فيها بتحويل (٢٠) مليون شيكل بشكل مستعجل للبلدية، لضمان عدم توقف الخدمات. وقال المهندس جرايسي في البرقية: لقد اقرت لنا الوزارة ٢٠٪ فقط من الميزانية التي اقرناها. وحتى بعد هذا، فان التحويلة الشهرية المالية للبلدية هي طبقا لميزانية السنة الماضية (!!) وليس طبقا للميزانية الجديدة. وحمل المهندس جرايسي وزارة الداخلية المسؤولية الكاملة عن توقف الخدمات اذا لم تحول الوزارة للبلدية المبالغ المطلوبة. (اقرأ تقريراً سابقاً حول الموضوع - ص ٣)

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب بمنع شمير وارنس من الاتفاق في واشنطن على حرب ضد سوريا

* كتلة الجبهة تطالب، ايضا، في اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست، بحث تصعيد القمع في الضفة وموجة الغلاء الجديد للحاجيات الضرورية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، أمس (الأثنين) عدة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست. طالبت في احد الاقتراحات الهيئة العامة للكنيست بحث مقتل اثنين من شبان مدينة طولكرم المحتلة بأيدي قوات الاحتلال. وطالبت ان يوضع حد لأعمال البطش والقتل والتنكيل بالمواطنين في المناطق المحتلة وإقامة لجنة تحقيق كي تحقق في هذا الحادث ولتقديم المسؤولين عن عملية القتل للمحاكمة.

وفي اقتراح آخر عارضت الكتلة رفع اسعار المواد الغذائية الاساسية (بنسبة ٢٠٪)، لكون عملية رفع الاسعار هذه هي الثانية خلال شهر وهي جزء من التوجه العام للحكومة يستهدف قطع المعونات والدعم المالي عن المواد الغذائية الرئيسية، وهذا من شأنه ان يلحق الضرر بالقيمة الحقيقية لاجرة العمال ويؤدي بالتالي لانخفاض مستوى المعيشة للجماهير.

ولذا طالبت الجبهة بالغاء رفع الاسعار وبتغيير جذري في السياسة الاقتصادية للحكومة، فبدلاً من تبذير المليارات على المستوطنات في المناطق المحتلة واستمرار الاحتلال في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة يتوجب على الحكومة ان تسحب قواتها من هذه المناطق، وبهذا يكون تحول اساسي في عملية توزيع الميزانيات بدلاً من التبذير بهدف تحقيق مطامع احتلالية توجه الاموال لأعمال الانعاش ...

الاتحاد القطري للطلاب العرب ينظم مظاهرة قطرية يهودية - عربية امام الكنيست اليوم

● حيفا - لمراسلنا - اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب منشورا امس دعا فيه جمهور الطلاب للمشاركة في المظاهرة التي ينظمها الطلاب اليوم، الثلاثاء، الساعة الثالثة بعد الظهر امام الكنيست في القدس.

واشار المنشور الى المفاوضات الجارية بين وزارة المالية ومندوبي الاتحاد العام للطلاب في اسرائيل حول تحديد اجور التعليم، في ظل مخططات وزارة المالية لرفع اجور التعليم الى مبالغ تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٥٠ دولارا(!).

وقال البيان ان مقررات لجنة قصاب العنصرية ما زالت ماثلة امام الطلاب العرب، وان المعركة من اجل ابطال هذه القرارات ما زالت في اوجها وتهدف الى ابطال المقاييس العنصرية في توزيع المنح والقروض بالاضافة الى رفعها لاجور التعليم بشكل مذهل وربط هذه الاجور بجدول الغلاء.

ويؤكد اتحاد الطلاب في نهاية البيان: علينا ان ندرك، بكل حواسنا وفهمنا ان هذه المعركة ليست معركة لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب العرب فحسب. بل هي معركة كل طالبة وطالب منا، تتعلق بمستقبلنا ومستقبل اخوتنا وابنائنا. وليست معركة حيوية بل هي معركة ضد سياسة لقرصنة ... لجماهيرنا العربية.

قرارات اجتماع حيفا التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل:

ارفعوا الايـدي عن م.ت.ف وقيادتها وسياستها!

اوقفوا الانزلاق نحو حرب جديدة تعد لها الامبريالية والصهيونية!

اوقفوا السياسة والممارسة العنصرية. الغوا أوامر الاقامة الاجبارية!

● حيفا ـ ننشر، فيما يلي، نص القرارات السياسية الهامة التي اقرها الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية. وهو الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الإسرائيلي الفلسطيني وعقد في مدينة حيفا يوم السبت الماضي:

القرار الاول

ارفعوا الايدي عن م.ت.ف. وقيادتها وسياستها! العدوان الاسرائيلي هو المسؤول الاساس أيضاً عما حدث في طرابلس!

يعلن المجتمعون عن ارتياحهم لوقف اطلاق النار في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي طرابلس. ويعلنون عن أساهم عما ادى اليه الاقتتال من العديد من الضحايا بين اللبنانيين والفلسطينيين. كما ويحملون، في الوقت نفسه، المنشقين عن فتح والمسؤولين السوريين، الذين يساندوهم، مسؤولية سفك الدماء!

ويعتبر المجتمعون، على ضوء الاخطار المحدقة بمنطقتنا والعالم، ان لجوء المنشقين الى السلاح بدل الحوار الوطني الدمقراطي طعنه من الخلف توجه نحو الوحدة الوطنية الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطيني وقرارات دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة والشرعية الفلسطينية.

ويرى المجتمعون ان رفض المنشقين قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، التي ايدت برنامج السلام العربي، كما اقره مؤتمر القمة العربي في فاس ـ المغرب الاقصى ـ في خريف العام ١٩٨٢، وبرنامج السلام السوفييتي الذي اعلنه ليونيد بريجنيف في ايلول ١٩٨٢.. يرون في هذا الرفض ضربة توجه الى الكفاح الفلسطيني والعربي والعالمي من اجل حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً ومقبولاً يقوم على اقامة الدولة الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ان موقف المنشقين هذا، من شأنه ان يعيد القضية الفلسطينية الى المزايدات ـ القومية المتطرفة التي افسحت في المجال أمام الامبريالية والصهيونية، لفرض المآسي والكوارث على الشعب العربي الفلسطيني منذ ايام الانتداب وعبر الحرب الفلسطينية في العام ١٩٤٨ حتى قيام منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤.

ومن هذا المنطلق يؤيد المجتمعون طريق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات نحو حل القضية الفلسطينية بموجب الشرعية الدولية ولا يرون بديلا لذلك. بل ان كل محاولة لايجاد بديل سيخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

ويرى المجتمعون ان قيام المسؤولين السوريين بمساندة المنشقين يهدف الى تحجيم منظمة التحرير الفلسطينية واحتوائها. ان المس بأطر المنظمة الشرعية ومحاولة تغييرها بالسلاح ـ كما جرى في طرابلس ـ لا يخدم ـ ونؤكد هذا مرة اخرى ـ سوى الامبريالية والصهيونية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كليا ويساعد الرجعية العربية على توثيق علاقاتها بالامبريالية الساعية الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ان اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني تؤكد، في هذه الظروف الخطيرة، على ضرورة استنفار جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية في اسرائيل لحشد جميع طاقاتها وتشديد فعالياتها لتسهم في وقف اقتتال الاخوة، وفي تعزيز مكانة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وفي وقف تدخل المسؤولين السوريين في شؤونها.

وهي تطالب بتثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصار عن قوات الثورة الفلسطينية في شمال لبنان وصيانة الوحدة الوطنية والشرعية في الساحة الفلسطينية.

ونطالب المسؤولين السوريين برفع اليد عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن قائدها ياسر عرفات وبالكف عن محاولة احتوائها وتجريدها من استقلاليتها.

وتدعو المنشقين الى رؤية اخطار مواقفهم وممارساتهم والعودة عن انزلاقهم في طريقهم الانشقاقي الذي لا يخدم غير مصالح الامبريالية والصهيونية.. وفي نهاية المطاف الرجعية العربية.

وفي الوقت نفسه ندعو الى تشديد الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ـ والضفة الغربية والقطاع ـ باعتبار العدوان الاسرائيلي المسؤول الاساس، مع الامبريالية وحلفائها، عن تشرد الشعب العربي الفلسطيني واستمرار تشرده وعن رفض مشاريع السلام العادل التي ايدتها وتؤيدها م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات ـ هذا الرفض الذي استغله المنشقون للتشكيك بنهج م.ت.ف. بقيادة ياسر عرفات.

ويرى المجتمعون ان تعزز الوحدة الوطنية، التي اقامتها الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عبر معاناتها وخبرتها وبفضل قيادتها الواعية هي مساهمتهم الكبرى، هنا في اسرائيل، في التصدي لليد التي ارتفعت ضد وحدة م.ت.ف. وقيادتها ووحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني. ويحذرون من العناصر التي تحاول المس بهذه الوحدة بطرح شعارات قومية متطرفة تخفي وراءها نواياها شق الصفوف الوطنية وخلق «القيادات البديلة» والتعاون مع سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري الاسرائيلية.

ولهذا يناشدون الجماهير العربية في اسرائيل صيانة وحدتهم الوطنية على الاسس السياسية الواضحة التي تحدد ضرورة حل القضية الفلسطينية باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. كما يحذرون جماهير الشعب من العناصر المشبوهة التي تتظاهر بالدفاع عن ياسر عرفات بينما ترفض سياسته الداعية الى السلام العادل وترفض نهجه، نهج الوحدة الكفاحية الثابتة مع حركة التحرر الوطني العربية ضد الامبريالية والعدوان الامبريالي ـ الصهيوني، والوحدة الاستراتيجية والراسخة مع حركة التحرر الوطني والاجتماعي العالمية وعلى رأسها العالم الاشتراكي بقيادة الصديق الجبار والوفي دائماً: الاتحاد السوفييتي.

القرار الثاني

من اجل وقف الانزلاق نحو حرب جديدة تعد لها الامبريالية والصهيونية في المنطقة

يلاحظ المجتمعون، بقلق بالغ، تزايد الحشود الامريكية البحرية، بالقرب من شواطىء لبنان وسوريا، وازدياد نشاط البحارة (المارينز) الامريكيين العدواني في بيروت.

كما يلاحظون، بقلق بالغ، التهديدات الاسرائيلية الرسمية للعدوان على القوى الوطنية في لبنان وعلى سوريا بتنسيق تكتيكي واستراتيجي مع الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه ـ ومن منطلق معاداة الشعب العربي الفلسطيني ـ تتفاقم حملة البطش التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، بالشعب العربي الفلسطيني الذي يواصل كفاحه من اجل تحرره وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

ويتزامن هذا البطش مع حملة الارهاب الشرسة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي، بمساندة الولايات المتحدة، في الجنوب اللبناني بامل ضرب المقاومة الوطنية وتمزيق وحدة التراب اللبناني وتحقيق اطماع الصهيونية التوسعية.

لقد حذرت محافل دولية واسعة من خطر عدوان امريكي اسرائيلي على لبنان وسوريا واكدت ان الامبرياليين الامريكيين والحكام الاسرائيليين يهدفون الى ضرب القوى الوطنية في لبنان، بعد ان اخفقت مؤامراتهم حتى الان في تحقيق ذلك، في سبيل تمزيق كيانه وتبديد طابعه القومي العربي وتحويله الى محمية امريكية اسرائيلية.. كما يهدفون الى انزال ضربة قاصمة بسوريا التي تقف حجر عثرة امام فرض الولايات المتحدة سيطرتها على المنطقة.

وامام هذه الاخطار المحدقة بالسلام وبحريات الشعوب ومستقبلها في منطقتنا، ولمنع انفجار رهيب في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي ويهدد شعوبه العربية والشعب الاسرائيلي، يقرر المجتمعون تأييد المحافل الدولية في مطالبتها بانسحاب القوات الامريكية من لبنان ومن شواطىء لبنان وسوريا. ويهيبون بالجماهير العربية، سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية، الى تشديد الكفاح هنا لمنع انزلاق اسرائيل الى عدوان جديد على لبنان وسوريا ولتحقيق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧..

ـ من الجنوب اللبناني حيث يشكل الوجود العسكري الاسرائيلي فيه تهديداً لوحدة لبنان واستقلاله ولعملية المصالحة الوطنية.

ـ ومن الضفة والقطاع حيث يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة فتحل القضية الفلسطينية جوهر الصراع والتوتر المتفجر في المنطقة.

وفي هذا الوضع يقرر المجتمعون ان القوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل تقف، في هذه المعركة لمنع العدوان، في خندق واحد مع سوريا التي تواجه تهديدا امبرياليا صهيونيا ولكنها ترى ان على المسؤولين في سوريا ان يرفعوا ايديهم عن منظمة التحرير الفلسطينية فذلك يخلق الجبهة العربية العالمية الجبارة القادرة على احباط العدوان على لبنان وسوريا.

القرار الثالث

استنكار العنصرية والمطالبة بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية

يستنكر المجتمعون تصريحات فنكلشتاين العنصرية التي تزعم بأن العرب غرباء في وطنهم ويجب طردهم منه وترى فيها تعبيرا فظاً عن اتساع التيار العنصري الفاشي في البلاد النامي في تربة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي ينتهجها حكام اسرائيل منذ قيام الدولة والتي يرسخها ويعمقها ويزيد اخطارها الحكام الحاليون.

اننا نحيي القوى الدمقراطية اليهودية التي نددت بهذه التصريحات العنصرية وتطالب من السلطات سوية معها باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع انتشار هذه الظاهرة السامة وترى ان سن قانون يمنع التصريحات والممارسات العنصرية سيكون أداة هامة في مكافحة العنصرية.

وترى ان وقف الاضطهاد القومي والتمييز العنصري بجميع اشكاله يؤدي بالضرورة الى خلق الاوضاع للتعايش الاخوي بين الشعبين اليهودي والعربي في اسرائيل.

وفي هذا الصدد تندد بفرض اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقال المنزلي على المحامي محمد ميعاري من حيفا والطالب الجامعي ميسرة السيد من عكا والعامل ابراهيم نحفاوي من شفاعمرو ورجا اغبارية من ام الفحم ومحمد برغال من اللد وعمر سعيد والمغني جميل اسعد من كفر كنا وغيرهم. ونطالب بابطال هذه الاوامر الصادرة عن التوجه العنصري تجاه الجماهير العربية.

منع يونس تيم من المشاركة في جنازة أخيه!

● القدس ـ لمراسلنا ـ استدعت سلطات الاحتلال في الخليل النقابي يونس تيم، أمين سر نقابة عمال التجارة في المدينة، وأبلغته بفرض الاقامة الاجبارية عليه مجدداً لمدة ستة أشهر أخرى اعتبارا من ١٩٨٣/٩/١.

ولقد تقدم يونس بطلب للسماح له بالسفر الى الاردن للمشاركة في جنازة أخيه الشهيد عزت تيم. الا أن المستشار الاداري اشترط الموافقة على طلبه بعدم نشر نعي في الصحف المحلية يحمل كلمة (الشهيد). ورفض يونس هذه المساومة. وبالتالي مُنع من السفر!..

الحزب الشيوعي في الطيبة يندد بجرائم القتل في الضفة المحتلة

● استعدادات واسعة لاجتماع يوم السبت في الطيبة ●

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ يعم السخط والاستنكار جماهير قرية الطيبة اثر الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدينة طولكرم المحتلة المجاورة وسقوط شهيدين برصاص الغدر الاحتلالي، وإثر تصاعد الاجراءات القمعية في المناطق المحتلة.

واصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، أمس، بياناً وزعه على الأهالي تحت عنوان: شلت يد المحتلين قتلة ابناء شعبنا والمجد والخلود للشهداء. الأبطال ويستنكر جرائم المحتلين ويندد بسياسة الاحتلال والقتل ويطالب بمحاكمة المجرمين ووضع حد لهذه الجرائم. وأشار البيان، الى ان هذه السياسة والممارسات المجرمة تهدد ليس ابناء شعبنا في المناطق المحتلة فحسب بل تهدد حياتنا ووجودنا في وطننا إذا ما استمرت. ويؤكد البيان ان لا خيار لنا سوى وحدة الصف الكفاحية في جبهة مكافحة ضد سياسة العدوان والجرائم والإفقار والبطالة والغلاء الفاحش.

هذا، ويجري هنا التحضير لاستضافة الاجتماع الاحتجاجي الكبير لقرى المثلث الجنوبي الذي سيعقد يوم السبت المقبل ١١/١٩ وذلك تنفيذاً لقرارات الاجتماع التمثيلي الذي عقد في حيفا يوم السبت الماضي ١١/١٢ بدعوة من لجنة النضال ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وستشارك فيه جماهير شعبية وهيئات تمثيلية من قرى المثلث الجنوبي.

طائرتا «أف ـ ١٤» تصطدمان في الجو عند محاولتهما الفرار من النيران السورية

● واشنطن ـ الوكالات ـ أكد متحدث باسم جيش البحرية الامريكية، يوم السبت الماضي، أن طائرتين من طراز «اف ـ ١٤» قد تحطمتا في الاسبوع الماضي، على مقربة من السواحل اللبنانية.

وأفادت وكالة التلفزيون «ان. بي. سي» الامريكية، يوم السبت الماضي، نقلا عن مصدر في البنتاغون، أن هاتين الطائرتين، اللتين تكلف الواحدة منها (٣٠) مليار دولار، اصطدمتا في الجو عند محاولتهما الفرار من نيران المدفعية السورية.

الامبريالية الامريكية تعد لغزو كوبا ونيكاراغوا!

● هافانا ـ الوكالات ـ حذر نائب وزير خارجية كوبا، خوسيه راؤول فيبرة، امس الأول، من ان الولايات المتحدة تعد لغزو نيكاراغوا وكوبا وذلك عن طريق حث هندوراس وغواتيمالا على حشد قواتها في هندوراس وافتعال الذرائع لتدخل واشنطن في الأحداث.

ومن ناحية أخرى اعلن، امس الأول، الحداد الوطني في جمهورية كوبا الاشتراكية تخليداً لذكرى الخبراء والعمال الكوبيين الذين سقطوا برصاص جنود الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا.

الحكم بالسجن على نقابي من القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة المحتلة على النقابي محمد عبدالله اللبدي من القدس بالسجن لمدة عامين، ١٦ شهراً منها فعلية. هذا وقد حوكم اللبدي بتهمة النشاط في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين باعتبار أنه عضو فيها وممارسة مهام غير قانونية فيها.

ويذكر أن المدعي العام العسكري طلب انزال عقوبة شديدة على اللبدي، بناءً على توجيهات رجال المخابرات ـ انتقاماً منه لعدم ادلائه بأي اعتراف في أثناء التحقيق الذي استمر حوالي الشهرين في زنازين الاحتلال. هذا وكان اللبدي قد حوكم بالتهمة نفسها في العام ١٩٨١ وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة أشهر فعلية. وقد رافع عن المعتقل المحاميان عبد عسلي وراجي الصوراني.

من الصحف المحلية

הארץ

تحت عنوان «تقرير عن المناطق» كتبت هآرتس في افتتاحيتها ما يلي:

لقد رسم التقرير، الذي الفه طاقم برئاسة دادي تسوكر من اجل «المركز الاسرائيلي للسلام»، صورة ليست مذهلة لقراء جريدة «هآرتس». فلقد تطورت في ظل الحكم العسكري هيئة مزدوجة: الاولى: المستوطنون اليهود الذين يتمتعون بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطن الاسرائيلي، والذين يتجاوزون القانون اكثر من مرة، والثانية ـ سكان المناطق الذين يتعرضون لحكم عسكري لا توجد عليه اية رقابة عامة او برلمانية.

مع هذا، يوجد في التقرير ما يلفت الانتباه لمشكلة لم يكثروا من الاعتناء بها: التمييز في حقوق سكان المناطق الذين يشتغلون في اسرائيل، اذ يخصم من اجرة العمال مبالغ موازي المبالغ التي تدفع في اسرائيل للتأمين الوطني، لكن على النقيض من الشغيل الاسرائيلي، فان العامل من المناطق لا يحظى بالحقوق التابعة من هذا التأمين.

THE JERUSALEM POST

● *تحت عنوان «مساعدة امريكية كريمة» كتبت «جيروزلم بوست» في افتتاحيتها ما يلي:*

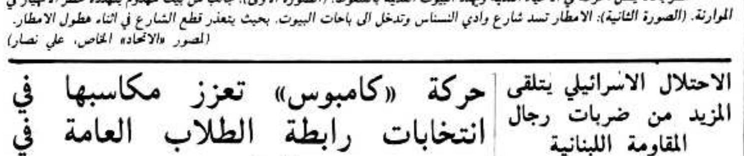
ان اسرائيل تملك كل الاسباب لتكون راضية بالتفهم الذي ابداه الكونغرس الامريكي من اجل حاجتها الامنية ـ هذا ما قاله وزير الاقتصاد في واشنطن. فلقد كان يعلق على العمل الذي قام به مجلس الشيوخ ومجلس النواب الامريكي بالسماح لاسرائيل بأن تستعمل (٥٥٠) مليون دولار، من مساعدتها لسنة ١٩٨٤، حصة لتطوير طائرة «اللافي» الحربية.

وتابعت البوست معلقة على هذه المساعدة: «ان الافراط في التبعية الاقتصادية، يجب ان لا ينسي، فله ابعاده السياسية ايضا. ولحسن الحظ، فان اسرائيل لا تملك شيئا لتخاف من التزويد الجديد التابع للكونغرس الذي يهدد بقطع المساعدة الامريكية لاية دولة تعارض بشكل مبدئي سياسة امريكا الخارجية. من المحتمل ان تتفق الدولتان اتفاقا تاما على معظم القضايا السياسية، حتى بدون ارتباط المساعدة الاقتصادية والعسكرية. لكن ليست هناك اية فائدة من التعامي عن الحقيقة وهي ان كثيرا من المساعدة الخارجية قابلة لان تؤثر على حكم اسرائيل السياسي وان تحد من حرية تصرفها السياسي».

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/١٤)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٦.٧٥	٩٠.٦٥	٨٧.٦٢٩٧	٨٨.٥١٠٤	-
١ جنيه استرليني	١٢٨.٨٠	١٣٤.٦٠	١٣٠.٤٣٦٨	١٣١.٧٤٧٧	-
١ مارك الماني	٣٢.٥١	٣٣.٩٨	٣٢.٨٤٤٧	٣٣.١٧٤٨	-
١ فرنك فرنسي	١٠.٥٤	١١.٣٥	١٠.٨٠٥٨	١٠.٩١٤٤	-
١ غيلدن هولندي	٢٩.٠٥	٣٠.٣٦	٢٩.٣٤٦٩	٢٩.٦٤١٨	-
١ فرنك سويسري	٤٠.٢٠	٤٢.٠١	٤٠.٦١٢٦	٤١.٠٢٠٧	-
١ كيتر سويدي	١١.٠٢	١١.٥١	١١.١٢٦٩	١١.٢٣٨٧	-
١ كيتر نرويجي	١١.٦٧	١٢.١٩	١١.٧٨٧٧	١١.٩٠٦٢	-
١ كيتر دنمركي	٩.٠٣	٩.٤٤	٩.١٢٥٢	٩.٢١٧٠	-
١ مارك فنلندي	١٥.١٧	١٥.٨٥	١٥.٣٢١٢	١٥.٤٧٥٢	-
١ دولار كندي	٧٠.٢٧	٧٣.٤٣	٧٠.٩٨٠١	٧١.٦٩٣٤	-
١ دولار استرالي	٧٦.١٨	-	٨٠.٥٠٥٤	٨١.٣١٤٥	-
١ راند جنوب افريقيا	٧٣.٠٦	-	٧٤.٨٣٥٨	٧٥.٥٨٧٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٥.٨٥	١٦.٥٦	١٦.١٧٩٨	١٦.٣٤٣٤	-
١٠ شلن نمساوي	٤٧.٤٢	٤٨.٣٠	٤٦.٦٨٦٠	٤٧.١٥٥٢	-
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٣.٣٩	٥٦.٣٥	٥٤.٢٠٦٢	٥٤.٧٥١٠	-
١٠٠٠ ين ياباني	٣٧٠.٣٣	٣٨٦.٩٨	٣٧٤.٠٨٦٢	٣٧٧.٨٤٥٩	-
١ دينار اردني	٢٢٨.٩٥	٢٤٣.١١	-	-	-

هوامش: ● الاسعار بالشواقل



الوجه الآخر «لعروس البحر» ـ حيفا

المطر يكاد يشل الحركة في الاحياء القديمة ويهدد البيوت القديمة بالسقوط. (الصورة الاولى): جانب من بيت مهدوم يتهدده خطر الانهيار في الموارنة. (الصورة الثانية): الامطار تسد شارع وادي النسناس وتدخل الى باحات البيوت. بحيث يتعذر قطع الشارع في اثناء هطول الامطار. (الصور «الاتحاد» الخاص، علي نصار)

الاحتلال الاسرائيلي يتلقى المزيد من ضربات رجال المقاومة اللبنانية

● بيروت ـ الوكالات ـ تفيد انباء الجنوب اللبناني انه، وعلى الرغم من جميع الاحتياطات واجراءات القمع التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، فان المقاومة الوطنية اللبنانية مستمرة، بل وتتصاعد يوما بعد يوم.

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، بان دورية اسرائيلية تعرضت لنيران رجال المقاومة بالقرب من صور في الجنوب اللبناني مما ادى الى اصابة جنديين بجراح. كما ادعت اذاعة اسرائيل ان احد رجال المقاومة لقي مصرعه على جسر الاولي، ظهر امس. وقالت ان الفدائي (٢٥ عاما) كان واقفا بالدور لعبور الجسر حين سحب قنبلة يدوية وحاول قذفها على الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا عليه النار واردوه قتيلا!

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعترف بان عبوة ناسفة انفجرت، امس الاول، تحت سيارة في قرية تبنين في جنوب لبنان اسفرت عن مصرع شخصين.

وافادت الوكالات ان هذه العملية تأتي ضمن العمليات الموجهة ضد الميليشيات التابعة للعميل سعد حداد او لقوات الاحتلال الاسرائيلي مباشرة.

مؤتمر دولي في دمشق لنصرة الشعوب العربية

● دمشق ـ الوكالات ـ افتتح في العاصمة السورية، امس الاول الاحد، مؤتمر دولي للتضامن مع سوريا. واجتمع ممثلو اربعين بلدا في دمشق ليعبروا عن تأييدهم للنضال العادل للشعوب العربية.

واعلن المشتركون في اللقاء الدولي عن احتجاجهم على المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة وحليفاتها في حلف الاطلسي لحكام اسرائيل وعلى توسيع التواجد العسكري الاسرائيلي والامريكي في لبنان وعلى استفزازات واشنطن وتل ابيب المسلحة في هذا البلد العربي.

حركة النساء الدمقراطيات تستنكر قتل ٣ شبان في طولكرم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ بعثت حركة النساء الدمقراطيات، أمس الاول الاحد، ببرقية الى وزير الامن موشيه أرنس أعربت فيها عن استنكارها لقتل الشابين من طولكرم يوم السبت (٨٣/١١/١٢) على ايدي قوات الاحتلال. وجاء في البرقية: «اننا نحتج على قتل الشبان في طولكرم. والقتل لن يثني شعبا عن مواصلة نضاله ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل بل يبقي القتل المزيد من اسوار العداء بين شعبينا عقبة امام السلام. ونطالب بمعاقبة المسؤولين».

وكانت حركة النساء الدمقراطيات قد احتجت لدى رئيس الحكومة على النية باقالة الدكتورة نيتا ليفاي شبيرا المسؤولة عن موضوع مكانة المرأة في مكتب رئيس الوزراء، ونقل معالجة هذا الموضوع الى مكتب الوزيرة بدون وزارة سارة دورون، مشيرة الى اهمية الموضوع والى الاسهام الكبير للدكتورة نيتا في رفع شأن المرأة ومعالجة القضايا المتعلقة بها. وطالبت الحركة من رئيس الحكومة العمل على تنفيذ توصيات اللجنة الحكومية لمكانة المرأة والتي قدمت توصياتها سنة ١٩٧٨ ولم ينفذ منها حتى الان الا القليل.

في بيان صحفي:

رابطة الطلاب الجامعيين الشفاعمريين تستنكر الإعتداء على الشعب العربي الفلسطيني

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ اصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة بياناً صحفياً اول امس الاحد جاء فيه ما يلي: «نعلن استنكارنا وغضبنا الشديدين على الاعتداءات التي ترتكب ضد الشعب العربي الفلسطيني في شمال لبنان ومحاولات النيل من وحده وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات من قبل بعض الانظمة العربية».

كما اكد بيان الرابطة «ان هذا يخدم الاغراض العدوانية لحكام اسرائيل وواشنطن ويشجعهم على المضي بمخططاتهم المعادية لحق الشعب الفلسطيني» وتنهي الرابطة بيانها بالشعار «وارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وعن قيادته منظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد بقيادة ياسر عرفات».

حركة «كامبوس» تعزز مكاسبها في انتخابات رابطة الطلاب العامة في التخنيون

حيفا ـ لمراسلنا ـ عززت حركة «كامبوس» مكاسبها في الانتخابات العامة لمنظمة الطلاب التي جرت في جامعة «التخنيون» في حيفا يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين.

وبالرغم من ان دستور المنظمة يعتبر الانتخابات والعمل في المنظمة العامة مهنياً وليس سياسياً. الا ان المعركة كانت سياسية وانتظم معظم المرشحين الذين اشتركوا في الانتخابات في قوائم تعكس اتجاهاتهم السياسية.

وقد خاضت الانتخابات كتلة «كامبوس» اليهودية ـ العربية ممثلة لقوى اليسار ونجحت في تحقيق مكسب جديد اذ زادت تمثيلها في مجلس المنظمة. فقد حصلت على ستة مقاعد (كان لها ٥ مقاعد في السابق) من أصل ٢٤ مقعداً تمثل كافة الكليات في المعهد. ويمثل كتلة كامبوس في المنظمة المنتخبة كل من: كمال ابو يونس من قادة لجنة الطلاب العرب وبشارة الفاهوم وايتان التمان عضو حركة «يوجد حد». وقد احتفظ بمنصب مركز الاعلام في المنظمة ومناحم فاين» وهران عازر هدى» وإيلانة فرانك».

ويتضح من نتائج الانتخابات ان اليمين فقد بعض مواقعه في المنظمة العامة وان كتلة «كامبوس» ستحتفظ برئاسة لجنة المراقبة فيها.

اجتماع الحكومة ـ بقية

سوريا.

وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من قادة الجيش الاسرائيلي، من بينهم الجنرال موشه ليفي، قائد الاركان والجنرال أيهود براك، رئيس المخابرات العسكرية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دان مريدور، المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، قوله ان مسألة «تعزيز القوة العسكرية السورية» ستكون موضع اجتماع جديد لمجلس الوزراء وان المناقشات حول هذه المسألة ستنتهي قبل سفر رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة.

وذكر راديو اسرائيل ان دافيد ليفي، نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اصر على ضرورة قيام الجيش الاسرائيلي باتخاذ اجراءات وقائية قبل نهاية هذه المناقشات.

● ضجة حول تحشدات سورية

ومن جهة ثانية ركزت أجهزة الاعلام الاسرائيلية والامريكية والاوساط الرسمية في البلدين على ما يسمونه استعدادات سوريا للحرب. فقد ذكرت مجلة «تايم» ان سوريا زادت عدد جنودها في لبنان وقربت بعض الوحدات العسكرية من منطقة الجولان. كما يقولون ان المناورات العسكرية السورية الاخيرة، التي اعلن سلفا انها مناورات دفاعية، كانت مناورات هجومية(!!). وقالت مجلة «تايم» ان هناك معلومات مخابراتية غربية عن نية الاتحاد السوفييتي اعادة ٥٠٠ من خبرائه في سوريا الى بلادهم. وهذا ـ هكذا تزعم التايم ـ مؤشر الى قرب وقوع حرب في الشرق الاوسط.

● تهديدات ماكفارلين

ونشرت اجهزة الاعلام الامريكية (والاسرائيلية، طبعا) تهديدات فظة وجهها روبرت ماكفارلين، مستشار ريغن لشؤون الامن القومي، لسوريا في اعقاب تعرض المقاتلات السورية لطائرات امريكية حلقت فوق المواقع السورية في لبنان. وقال ماكفارلين: «ان الولايات المتحدة لن تتحمل مطاردة الطائرات السورية للطائرات الامريكية في سماء لبنان حيث توجد لنا مصالح حيوية واضحة» وقال: «في سوريا وفي كل مكان يجب ان يكون معروفا ان من يهاجم القوات الامريكية من المحتم ان يلقى العقاب»!

كذلك قال السفير الامريكي في موسكو ارتور هيرتمان، في مقابلة لمجلة «تايم»، ان الاتحاد السوفييتي «قد ضاعف بشكل دراماتيكي مساعداته العسكرية لسوريا» واضاف: «ان السوفييت اخذوا على عاتقهم التزاما عسكريا خطيرا جدا في سوريا».

● التعاون الاستراتيجي

ونشرت مجلة «تايم»، ايضا، ان الولايات المتحدة تنوي ان تقترح على حكومة اسرائيل تجديد الاتفاق الاستراتيجي. وبموجبه تخزن امريكا اسلحة لقواتها في مخازن الطوارئ في اسرائيل وتقوم القوات المسلحة للبلدين بمناورات مشتركة وبالمقابل تزيد امريكا العون العسكري الاسرائيلي. ونشرت «يديعوت احرونوت» (امس ٨٣/١١/١٤) خبرا لاحد معلقيها البارزين، اريه تسيموكي، قال فيه ان الرئيس ريغن سيقترح على شمير وارنس، في اثناء زيارتهما لواشنطن في ٨٣/١١/٢٨، تعميق التعاون الاستراتيجي والعمل على التنسيق الجاري بكل ما يتعلق بالتطورات في المنطقة. وقال ان ريغن سيشرح لشمير وارنس ان «العون» العسكري الامريكي للانظمة الرجعية العربية لا يمكن ان يعرض اسرائيل للخطر مع ان اوساط مسؤولة في واشنطن ترى عجز الانظمة العربية الموالية للغرب («المعتدلة») وعزلتها وتضاؤل تأثيرها، مما يعمق تيار الاعتماد على اسرائيل، بين واضعي السياسة الامريكية.

● *التقارب السوري ـ اللبناني يقلق اسرائيل*

كذلك يشكل التقارب السوري ـ اللبناني مصدرا اضافيا للقلق الاسرائيلي، ولذلك اطلق المسؤولون الاسرائيليون التحذيرات والتهديدات لامين الجميل عشية سفره الى دمشق. كما قالت صحيفة «تشرين» السورية ان الجميل اعلن ان حكومته لن تسمح لاسرائيل ان تقطف ثمار عدوانها وقالت الصحيفة ان الغاء الاتفاق الكتائبي ـ الاسرائيلي هو القاعدة الاساسية لتحسن العلاقات السورية ـ اللبنانية ولنجاح الوفاق الوطني اللبناني.

العائلات ذات الدخل ـ بقية

المتوقع ان يسجل جدول الغلاء في شهر تشرين اول الماضي سبقا جديدا يصل حتى ٢٠٪. كما يتوقع ان تزيد هذه الخطوات الجديدة من مستوى التضخم المالي الذي يصل حاليا الى ١٦٠ ـ ١٧٠٪ سنويا.

ومن ناحية اخرى فقد قررت ادارة خدمات الدولة تجميد الوظائف الجديدة في جميع مؤسسات الدولة ودوائرها والمؤسسات الشعبية والرسمية الاخرى في البلاد. وبموجب هذا القرار سيحظر على هذه المؤسسات (الحكومية والبلدية وغيرها) توظيف اي مستخدم جديد حتى ١٩٨٤/٣/٣١ الا اذا وافقت على ذلك «لجنة خاصة» ! ويعتبر هذا القرار مساهمة جديدة من الحكومة لتوسيع جيوب البطالة. اذ ان عدم قبول مستخدمين جدد يعني اقفال الباب امام خريجي الجامعات والمدارس والمعاهد. هذا فضلا عن كونه سلاحا مشهرا فوق رؤوس المستخدمين الحاليين. كما يحظر هذا القرار على اية مؤسسة قبول موظف جديد حتى لو كانت قد نشرت مناقصة وتقدم لها عدد من الاشخاص واتخذ قرار بتشغيل احدهم. فطالما لم يبدأ العمل بعد سيعتبر مفصولا.

وحيال هذه الضربات الاقتصادية تلتقي قيادة الهستدروت بتوجيه اللوم والنقد على هذه السياسة. فقد كان رد سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، ان وزير المالية الحالي يسير في طريق سلفه في رفع الاسعار. وان الغلاء المتواصل، مرتين خلال شهر واحد، يثبت صحة مطلب الهستدروت بدفع مقدمة على حساب علاوة الغلاء حالا. ويظهر ان مطلب دفع هذه المقدمة سيكون الجزرة التي تلوح بها الهستدروت لصرف الانظار عما ستلحقه هذه الضربات من اضرار بمستوى حياة العاملين.

هذا وتنعكس الضربات الاقتصادية الجديدة على القوة الشرائية للفرد. فقد قرر مؤخرا اصحاب حوانيت وشركات توزيع وتسويق اعادة بضائع ومواد كانوا قد اوصوا عليها من قبل. كما قرر التجار تقليص المخزون من هذه البضائع الى الحد الادنى بسبب الكلفة العالية وعدم استطاعتهم تحويلها الى المستهلك.

فرض حظر التجول ـ بقية

● *اغلاق المداخل بالاسمنت*

كذلك قامت سلطات الاحتلال، امس، باغلاق احد مداخل حي القصبة في نابلس بالاسمنت المسلح. كما قامت باغلاق مدخل اخر في مخيم قلنديا. ويذكر ان مدخل هذا المخيم الرئيسي اغلق بالاسمنت قبل عدة اشهر.

وفي جامعة النجاح قام طلاب الجامعة، امس، بالاعتصام داخل الحرم الجامعي احتجاجا واستنكارا لاستشهاد الشابين في طولكرم، قبل عدة ايام.

الغوارنة.. الصامدون على ارضهم بمحاذاة عكا ونهر النعامين :

اذا رحل هذا البحر .. نرحل !

● ابو عقاب ● — ● ابو فوزي ● — ● ابو محمود ● — ● ابو كمال ●

*** قصة ١٢ عائلة.. مئة نفس نهبوا معظم ارضهم وفرضوا عليهم عيشة الصحراء في اكثر المناطق الصناعية ازدهارا في البلاد ـ بلا ماء ولا كهرباء وحاولوا خنق انفاسهم علهم يرحلون.. فما رحلوا ***

● بقلم : محمود أبو شنب ●

● حياة الصحراء في احدى المناطق الصناعية المزدهرة في البلاد : في هذه البراكيات يعيش الغوارنة و.. ممنوع التطور ●

كانوا في خفض من العيش في أراضيهم وبياراتهم حين أتى عليهم في «حين من الدهر» . مفرق الجماعات وهادم اللذات ـ الحكم الاسرائيلي وطلب منهم الرحيل «حفاظاً على أرواحهم» . فاحتجوا . فقال : الرحيل مؤقت لأسبوع أو أسبوعين على الأكثر ريثما ينحسر الخطر وتعودون الى بيوتكم وأراضيكم .

وانتقلوا الى عكا القديمة ، التي كان السواد الأعظم من أهلها قد تركها تحت ضغط راجمات الألغام والانفجارات . وكان ذلك في العام ١٩٤٨ . ونحن اليوم في العام ١٩٨٣ والأسبوع الموعود أسبوع السُلطة لم ينته بعد .

صودرت أراضيهم اذ اعتبروهم غائبين . وأقيمت عليها المصانع والمعامل والورش و .. دور السكن الجميلة . ليس للغوارنة بالطبع بل للقادمين الجدد . وحجة السلطة في الاستيلاء على هذه الأرض ان أصحابها لا يملكون اثبات ملكيتهم لها ... وأما السلطة فلم تجب حتى الآن ، ولا نظنها ستجيب على السؤال ، كيف تثبت هي أن الأرض ملكها ؟!

عشرات عائلات الغوارنة ، منهم من بقي في عكا القديمة ومنهم من رحل الى القرى القريبة ، ولكن عيونهم وقلوبهم شاخصة الى أرض اغتصبت منهم وانتقلت ـ قوة واضطهاداً الى غيرهم .

كانت هذه بداية نكبة الغوارنة الذين اعتقدوا أنهم ، وهم الذين عاش آباؤهم وأجدادهم على هذه الأرض عشرات ومئات السنين ، لن يستطيع كائن طردهم منها بعد أن تشققت أكفهم في تعهدها حتى جعلوا منها جنة فيها الشجر والخضرة والماء .

صودرت كلها ، بما فيها «القريبصة» التي عاش عليها العديد من العائلات ـ الجرمي والعجم والشايب والكوامنه وسعد وشتيوي والطاهر وعشرات غيرها .

تمتد أراضي الغوارنة من جسر النعامين قرب عكا حتى آخر أراضي كردانه (آخر قرية بيالك) شرق شارع عكا ـ حيفا . ولم يبق منهم على هذه الأرض الآن سكان عدا بضع عائلات قرب الجسر المذكور «حرروا» بضعة دونمات من أرضهم بعد إثبات ملكيتهم لها وكلفهم هذا «التحرير» ما كلفهم ولا يتجاوز عدد هذه العائلات ال ـ ١٢ ومجموع أنفارها يقارب المائة .

ولكنه لا الدولة ولا الحكومة ولا البلدية سمحت لهذه العائلات ، التي تعيش على أرضها ، بالبناء ولا حتى بإقامة بيت خشبي مثبت بالباطون . وأقصى ما سمحت به هو «براكيات» ـ شيئاً يشبه البيت ، من الخشب والصفيح الذي دق بعضه الى بعض كيفما اتفق .

وحتى الماء ، ظلت هذه العائلات لفترة طويلة تحمله الى البراكيات من مسافات بعيدة . الأمر الذي يعيدنا القهقرى عشرات السنين الى الوراء .

وما دام هكذا هو شأن الماء وهو الأمر الحيوي فما بالك اذن بالخدمات الأخرى ـ الصحة والنظافة والانارة ... الانارة ..؟! يا حسرة !! ففي عصر النور تعيش العائلات المذكورة على «سراج فتيلة» أو «اللوكس» في أحسن الأحوال ، والصحة والنظافة .. «يفتح الله» . وأما الشارع فهو عبارة عن «مسرب» بين الرمل شقه الناس والماشية ... يمتلئ شتاء بالماء لدرجة يفتش السكان عن المواقع الناشفة ليعبروا منها الى الشارع الإسفلت الذي لا يبعد أكثر من مئة متر والذي لم تهتم البلدية ولا أية دائرة أخرى بتعبيد وصلة منه تهون على هؤلاء المئة مواطن . وأما في الصيف ، فتكفي نسمة صغيرة حتى يطير الرمل فيملأ البيت ويغطي الأثاث والطعام ويجعل حياة هذه العائلات مرة مريرة . عدا عن معاناتهم من حر الرمل والخوف من الأفاعي والعقارب الكثيرة هناك بشكل غريب .

من هذا الحي الصغير المهمل المنسي عن قصد من البلدية ومن كل الدوائر الحكومية يخرج يومياً عشرات التلاميذ الى المدارس في المدينة ـ عكا ـ . وأما العذاب الذي يتعرض له هؤلاء الصغار فهو عذاب مضاعف . فهم يعانون من السير في الرمل اللاهب صيفاً ، هذا الرمل الذي يملأ أحذيتهم ويتسرب الى محافظ كتبهم . وعلى شارع الاسفلت ينتظرون رحمة الله والباص في حر الشمس . وفي الشتاء قد يضطرون الى غوص الماء الراسب في الطريق حتى اذا وصلوا الى الشارع وقفوا ينتظرون الباص مبتهلين الى الرب كي لا يرسل عليهم «مرشاق» شتاء يصلون بعده الى المدرسة كعصفور بلله القطر . وربما عاد بعضهم ليغير ملابسه فيضيع حصة أو أكثر .

واضح لهذه العائلات كالشمس في رابعة النهار أن السلطة تريد تيئيسهم لكي يتركوا الأرض ويرحلو ... وهي إنما تعاملهم هكذا عن سبق إصرار . فبعد أن استولت على كل أرض الغوارنة تلاحق هذه العائلات على الدونمات القليلة التي يعيشون عليها في أقسى ظروف .

لن نرحل ـ هكذا قال «أبو محمود» محمد محيى الدين ـ مهما ضيقوا علينا .هذه الأرض جبلت من عرقنا ولنا الحق في العيش والتطور فيها مثل كل المواطنين . لا نطالب بما ليس لنا . وسنبقى على أرضنا متفرسين فيها ضاربين عرض الحائط بذلك الذي قال لنا في المحكمة ..... ربحتم الأرض ... ولكنكم لن تحصلوا على ترخيص للبناء عليها ...

وأما «أبو فوزي» و «أبو عقاب» فقالا : العائلة تكبر والبيت «البراكية» تضيق كلما كبرت العائلة ولا تسمح السلطات لنا بإضافة حتى «براكية» أخرى . تصور ان الصبيان والبنات ينامون جميعاً وقد كبروا .. في غرفة واحدة . وهذا الأمر ليس انه حرام دينياً وحسب ، بل هو ممنوع صحياً وإجتماعياً . ولكننا رغم ذلك سنبقى وسنتشرش في هذه الأرض . ان صمودنا هو في التمسك بالأرض .

وضحك أحدهم قائلاً ـ شر البلية ما يضحك . تصور في أي وضع نعيش . ويأتون الينا في الانتخابات ، وفي جعبة كل منهم حزمة من الوعود الملونة .من وعد بمد الشارع وجلب الكهرباء ورخص العمار والتلفون وغيرها ما شئت . وتمضي الانتخابات ، ثم تأتي غيرها . فاذا هم يعودون مع حزمة الوعود نفسها ... تتغير الوجوه أحياناً ، وتبقى الوعود كما هي ... لقد كشفناهم ، انهم يأتون ، ويذهبون وأما نحن فسنبقى .

وقال آخر : هل ترى تلك الأكوام العالية ..؟ انها المزابل والقاذورات ، يكومونها ليس بعيداً عنا بحيث تزعجنا رائحتها ليلاً ونهاراً .. ونعرف لماذا ؟!

هم يريدون أن نترك الأرض ونرحل ... وسنرحل فقط اذا رحلت هذه الشمس ... وعندما يحمل هذا البحر متاعه على سيارة ويرحل . فسنحمل متاعنا على سيارة ونرحل .

الغوارنة ، قرب جسر النعامين ، مصممون على البقاء ولن يتوانوا عن المطالبة بحقهم كمواطنين يدفعون الضرائب البلدية والعامة . ولقد قالوا : سوف نصرّ على حقنا في المطالبة بأن يصلونا بالشارع الرئيسي . وسوف نصر على حقنا في رخص العمار والبناء على أرضنا . واننا نطالب بتأمين المواصلات لأطفالنا من المدرسة واليها . وسنكافح من أجل حقنا في الحصول على الخدمات البلدية كاملة .

وقال أحدهم وهو يسهم بنظره في أعماق الأفق : هذه المنطقة يمكن أن تصبح جنة حديقة ضخمة بجانب نهر وبقرب البحر لو أتيحت الفرصة لنا نحن القاطنين فيها لنبني ونعمر.. ولنحولها منتزهاً عاماً للمدينة . فلتكف السلطة عن تيئيسنا ... ولتلعب غيرها فلن نرحل .



البدو وهلهلة هليل !

لم يكن ينقص «البدو» في اسرائيل الا القائد المعراخي المهلهل شلومو هليل ليكشف لهم، بكل فذلكة وفهلوية، انهم «يملكون شعورا حقيقيا بالمساواة في الحقوق في دولة اسرائيل».

وليسمح لنا أخوتنا عرب النقب والشمال أن نذكر كلمة «بدو».. حتى بعد عشرات السنين من تحولهم عن حياة البداوة وشرائهم الارض وفلاحتها. فالذي يفرض هذا الاسم هو السلطة الحاكمة في اسرائيل التي تعمل بكل ما عندها من جهد وامكانيات على ابقائهم بدواً رحّلاً من أرض الى أرض حتى يصفوا خارج الحدود.

ويذكر في هذا المجال دور حكومات اسرائيل التي خدم فيها هيلل وزيرا للبوليس (حكومات المعراخ) صاحبة «الفضل» الاول في تشريد جماهيرنا من عرب النقب والشمال ونهب أرضهم وزيادة بلواهم عن طريق تمييزهم بتجنيد شبّانهم، بشكل جماعي، في الجيش والشرطة وحرس الحدود.

وكانت احدى المصائب الاخيرة لاشقائنا عرب النقب ذلك القانون العنصري المعروف بقانون مصادرة أراضي النقب الذي استهدفوا منه منع عرب النقب من مجرد التوجه الى المحكمة لمنع مصادرة أراضيهم. وتمت تلك المصادرة من أجل اقامة المطارات العسكرية المنقولة من سيناء مع كل ما ارفق بذلك من جرائم ترحيل بالقوة أدت الى العديد من الجرحى والى سقوط الشهيدة غنيمة ابو لقيمة.

ونجحت حكومة اسرائيل، أخيرا، في تشريد الغالبية العظمى من عرب النقب عن هذه الاراضي وتركيزهم في عدد من القرى في ظروف إهمال فظيع للشروط الاولى لحياتهم (رهط وكسيفة وتل السبع وغيرها..) ودفعت لهم تعويضات هزيلة لا تكفي لبناء غرفة بيت واحدة ولا تصل الى نسبة ١٪ أو ٢٪ من التعويضات التي حصل عليها المستوطنون الكولونياليون في سيناء.

وبعد كل هذا وجدت السلطة من يقيم لها احتفالا (١١/١١) في قرية رهط يحتفون فيه بالكرم السلطوي في منح التعويضات !!!

وبالطبع كان ذلك احتفالا سلطويا بكل ما في الكلمة من معنى. فحضره رجال «المستشار» ومندوب عن «الليكود» (عضو الكنيست يوسف روم) ومندوب عن «المعراخ» (عضو الكنيست شلومو هليل).

أما مندوب الليكود فلم يستطع التهرب من الحقيقة فأخذ يتكلم عن مشاكل عرب النقب ويطلق الوعود القديمة نفسها بحل هذه المشاكل. أما هليل المعراخي فقد راح يبحث عن كلمات تلائم منصبه الوزاري القديم، الاستهتار بالعقول وبالمستمعين، فقال: «اذا كان هنالك شيء يوجه عليه اجماع قومي (!) فهو تأمين الشعور لدى البدو أنهم أصحاب حقوق كاملة في اسرائيل».

اننا لا نريد أن نناقش هليل حول قضية الاجماع القومي. فكل واحد يعرف ان الاجماع القومي الحقيقي بين الليكود والمعراخ هو في العداء للبدو ولكل العرب والعداء للسلام العادل. غير أن ما يثير السخرية هو هذا اللف والدوران حول «حقوق البدو الكاملة». فلم يقل هليل يجب أن تعطى للعرب ـ أو البدو كما يريد ـ كامل حقوقهم في دولة اسرائيل. انما قال ـ «تأمين شعورهم بالحقوق الكاملة».

فكيف يتم هذا التأمين(؟!) في الوقت الذي يتم فيه تشريدهم وفرض التخلف على أوضاعهم المعيشية؟! هل باطلاق الوعود الكاذبة والضحك على الذقون ٣٥ سنة أخرى؟!

ان عرب النقب، باجيالهم الصاعدة الواعية، يعرفون بالطبع كيف يردون على هليل وهلهلاته. وهم لن يقبلوا بالتأكيد.. الانتظار ٣٥ عاما ولن يقبلوا بأي شكل من الاشكال أن يضحكوا عليهم.

● شؤون محلية ●

السلطات المحلية تعود الى مقارعة السلطة المركزية حول الازمة المالية الخانقة

*** بلديتا القدس وحيفا تستصعبان دفع الرواتب والازمة المالية تتفاقم في جميع السلطات المحلية * الازمة في السلطات المحلية العربية اقسى منها في السلطات المحلية اليهودية باضعاف ***



«هؤلاء هم رجاله ـ المستوطنون الكولونياليون من عصابات «غوش ايمونيم» وغيرها يحتفلون في مستوطنة ارئيل في المناطق المحتلة (٨٣/١١/١٢) بوزير المالية اورغاد الذي يسكن في المستوطنة.

● حيفا ـ لمحرر الشؤون البلدية ـ مع الانتهاء من معركة انتخابات السلطات المحلية في البلاد عاد المسؤولون في هذه السلطات (المسؤولون المنتخبون الجدد لم يتسلموا بعد اعمالهم) الى مقارعة السلطات المركزية حول الأزمة المالية الخانقة التي تكتنفها.

وكانت الأزمة قد احتدت عشية معركة الانتخابات. فقامت السلطة المركزية بدفع المسكنات، خصوصا الى السلطات المحلية اليهودية التابعة لاحزاب الائتلاف، مما مكنها تحقيق بعض الترقيعات. غير ان هذا الوضع لم يستمر ويبدو ان الحكومة اغلقت الحنفية.

وفي هذا الاسبوع اخذ الصراخ ينطلق من البلديات الكبيرة في البلاد. فقد أعلن قسم من موظفي ومستخدمي بلدية القدس الاضراب الانذاري، امس الأول الأحد، احتجاجاً على عدم دفع مرتباتهم.

وقال مسؤول مالي في البلدية («معريب» ١١/١٣) ان الأزمة المالية في بلدية القدس بلغت حدا لم يعد يمكنها من دفع ديونها لمختلف المؤسسات الأمر الذي يهدد الخدمات البلدية بشكل عام.

الأزمة أعمق

من الواضح ان ازمة بلدية القدس لا تعبّر فقط عن الوضع المحلي هناك. فاذا كانت الأزمة نبعت في القدس من عدم دفع الحكومة الديون المستحقة فهناك مشكلة أقسى في السلطات المحلية الأخرى. ولا نقصد هنا فقط السلطات المحلية العربية. فحتى بلدية حيفا اخذت تعاني من هذه الضائقة.

وقد أعلن رئيس البلدية، اريبه غورنيل، ان زارة الداخلية خسفت الميزانية المقترحة من البلدية للسنة المالية ١٩٨٤/٨٣ من ٥ مليارات شيكل الى ٣ مليارات و٨٧٤ مليون شيكل. وجاء هذا الخسف جراء قرار الوزارة حساب فوارق جدول الغلاء على اساس ان نسبة التضخم ستبلغ ١٠٠٪ هذا في حين يعرف كل واحد ان نسبة التضخم ستتراوح بين ١٦٠ ـ ٢٠٠٪.

وتبين ان بلدية حيفا دفعت المرتبات لمستخدميها بعد الوقت بعدة ايام وفقط بعد ان قامت بتحصيل قروض بنكية بفوائد باهظة..

الأزمة الأخطر

لقد قدمنا مثلين لأوضاع السلطات المحلية في اسرائيل من القدس وحيفا. والحقيقة ان السلطات المحلية عموما في البلاد تعيش في أزمة وان هناك «بشائر» واضحة واكيدة لتفاقم الأزمة بشكل اكبر وأخطر. فقد قررت الحكومة اجراء تقليص في ميزانيات جميع الخدمات الشعبية بنسبة ١٠٪.

ومن المعروف ان الخدمات الشعبية الاساسية تقدم عبر السلطات المحلية وتشمل ـ التعليم والثقافة وقضايا الشباب والصحة وصيانة الخدمات اليومية في مكان السكن والعمل وكل شؤون التطوير والتقدم. ولذلك فستكون هذه السلطات اول من يتضرر بقرارات الحكومة.. التي لا يهمها اليوم شيئاً سوى تلقيم آلة الحرب والعدوان ونفخ ارباح اسيادها وحلفائها اصحاب الرساميل.

ويتحدث وزير المالية يغئال كوهن اورغاد، صراحة اليوم ودون أي معارضة من زملائه الوزراء، عن ضرورة الاستمرار في تخفيض مستوى المعيشة للجمهور وتخفيض مستوى الاستهلاك الشعبي والخدمات والدفع والتوجيه من قطاع الخدمات الى قطاع الانتاج (الأمر الذي لا يعني سوى المس بقطاع الخدمات والرمي بالوف عماله الى سوق البطالة).

السلطات المحلية العربية

ان الوضع في السلطات المحلية اليهودية مهما يبلغ من التأزم والقساوة فانه لا يُقارن بوضع السلطات المحلية العربية.

ففي ظروف السياسة الرسمية، المبنية على اساس التمييز العنصري ضد العرب في كل المجالات، تعاني السلطات المحلية العربية فوق ما تعانيه اخواتها السلطات المحلية اليهودية من احكام التمييز العنصري. وذلك يبرز في جميع مجالات: ● حجم الميزانيات العادية والتطويرية الاجمالي ● قيمة الميزانيات الحقيقية (معظمها رواتب واجور) ● نوعية ميزانيات التطوير (خطوط اعتماد مالية ـ أي قروض وليس منحا من الوزارات المعنية مثل ـ السياحة والاسكان وغيرها). ● عدد الموظفين.

وبالأضافة الى كل هذه العقبات وما تخلقه من أوضاع عصيبة وأضرار في الخدمات هناك قضية التعامل العنصري التي يريدها حكام الألوية وبشكل خاص حاكم لواء الشمال، يسرائيل كنيغ.

من هنا فان قسط السلطات المحلية العربية من الأزمة يكون مضاعفاً. وستكون قضية الأزمة المالية هي اول واهم ما سيشغل بال السلطات المحلية العربية المنتخبة واطاراتهم القطرية مثل لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة.

نصف الوزراء الاسرائيليين سيكونون في الخارج ـ خلال الاسابيع القادمة !

● القدس ـ لمراسلنا ـ سيكون نصف الوزراء الاسرائيليين في الخارج خلال الاسابيع القادمة. فقد سافر الوزير يوسف بورغ، أول أمس، الى النمسا بعد ان عاد في الاسبوع الماضي من زيارة الى الدنمارك. وسافر وزيرا الطاقة (موداعي) والصحة (شوستاك) في نهاية الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة. ومن المتوقع ان يلحق بهما شارون الوزير بدون وزارة ووزير السياحة ابراهام شرير.

ويوم أمس غادر رئيس الدولة البلاد الى الولايات المتحدة، ويلحق به في اوائل الشهر القادم كل من رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير «الامن» موشيه ارنس. ويتضح من سجل سفريات الوزراء الذي نشرته «معريب» أول امس، ان شارون سجل الرقم القياسي في زياراته الى الخارج البلاد ويليه ستة وزراء يبلغ المعدل السنوي لسفراتهم ١٠ سفرات.

فبالاضافة الى التضخم المالي الذي نعاني منه نعاني كذلك من تضخم في سفرات وزراء الحكومة الى خارج البلاد هذه السفرات التي نمولها نحن !!.

ويذكر ان شمير طلب من الوزراء في اول جلسة لحكومته الاقلال من السفرات الى الخارج !

ممثلو الطلاب الجامعيين يرفضون مجددا رفع أجرة التعليم

● القدس ـ لمراسلنا ـ عاد ممثلو الطلاب الجامعيين وأعلنوا عن موقفهم الرافض لرفع أجور التعليم الجامعي وأكدوا انهم يعارضون رفع أجور التعليم هذه السنة وأن أي تغيير في الاجور في السنة القادمة يجب ان يكون بموجب توصيات لجنة قصاب.

وقد اجتمع ممثلو الطلاب، يوم الخميس الماضي، مع ممثلين عن وزارة المالية ومجلس للتعليم العالي لكن بدون جدوى.

وقد عاد ممثل وزارة المالية وقدم اقتراح وزيره برفع اجور التعليم الجامعي الى الف دولار في السنة الحالية. ورفعه بنسبة ٧٠٪ في السنة القادمة. ويذكر أن أجرة التعليم الجامعي هذه السنة تقارب ٦٠ ألف شيكل.

ولم يقدم ممثلو الطلاب أي اقتراح. فرسوم التعليم ضوعفت من السنة الماضية بحسب توصيات لجنة قصاب ويؤكدون انه لا داعي لرفعها مرة أخرى لان توصيات اللجنة سارية المفعول لمدة ٥ سنوات. وقد وافقوا على الدخول في مفاوضات حول أجرة التعليم إعترافا منهم بالأزمة الاقتصادية.

مشاورات في وزارة «الامن» حول «تدهور الوضع الامني» !

● حيفا ـ اذاع راديو أسرائيل باللغة العبرية في نشرته المسائية ان وزير «الامن والمسؤولين الكبار في وزارته وفي جهاز الاحتلال قد «تشاوروا» مساء اول أمس حول «الوضع الأمني المتدهور» في المناطق المحتلة والاجراءات المطلوب اتخاذها!

عاطل عن العمل:

فجأة تشعر انك فارغ لا تعرف اين تذهب

*** لم يبق لي الا أن اتمنى أن تحتكم الحكومة الى العقل ويُتح لنا العيش بكرامة ***

● تل أبيب ـ «بعت روحي وجسدي خلال عملي، وفجأة اجد نفسي اليوم بين جدران مكتب العمل استجدي ايجاد مكان للعمل»، بهذه الكلمات بدأ العامل برون بوني، العاطل عن العمل منذ اسابيع، في حديثه لصحيفة «معريب» (٨٣/١١/١٣).

ويضيف: تصور الى اين وصلنا في هذه الدولة. عشرون سنة من العمل الشاق صرفتها في هذا الفرع الاقتصادي الهام الذي يعتبر الفرع رقم واحد في الاقتصاد الاسرائيلي ـ المجوهرات. بقيت اعمل فيه رغم الصعوبة في ذلك. وها هي النتيجة: خلال فترة قصيرة طردت مرتين من مكان عملي. فقبل سنتين اغلقوا مصنع المجوهرات « شلوم اخوان» في القدس. وقبل عدة اسابيع فصلت مرة ثانية من مصنع «سيتر» في القدس الذي اغلق هو ايضا وطرد جميع عماله ال ـ ٤٥ .

حين قام مراسل «معريب» باروخ هنيري، بمقابلة برون بوني، كان هذا ينتظر في الدور مع باقي زملائه في المصنع ليحصل من مكتب التشغيل على مكان عمل. وبرون هذا هو رئيس لجنة العمال في المصنع. ولذلك تراه يقلق ايضا لمصير رفاقه. فيقول: «انه لشعور مذل وسيء ان نقف هكذا.. حتى لو حصلنا بالتالي على رسوم البطالة. اني اشعر ان كل قطعة في جسمي تؤلمني. فهذا الانتظار يخنقني.»

ويتابع ـ «انا في ال ٣٧ من العمر، ولدت في البلاد. وضعي الاقتصادي ليس صعبا بوجه خاص. فانا متزوج واب لولد واحد فقط. ولكن هناك عمالا آخرين فصلوا من المصنع يعيلون عائلات كثيرة الاولاد ذات ٤ و ٥ اولاد بينهم اولاد مشوهون».

ويقول برون: من جهتي ما زال وضعي مقبولا. فقد نجحت في توفير بعض المال. ولكن من الواضح ان هذا المال سيذهب بسرعة وعندها، ماذا سأفعل اذا لم احصل على عمل، لا سمح الله ؟ بالتأكيد سيتدهور وضعي.

ويصور بوني مساوىء الوضع الذي يعيشه في البيت جراء تعوده عاطلا عن العمل: «ليس بامكاني ان استوعب الوضع. فانت تستيقظ في الصباح وفجأة ليس لك اين تذهب. لقد اعتدت على المواظبة على العمل من الساعة السابعة صباحاً والعودة من العمل في الخامسة بعد الظهر. وها انذا اجد نفسي اغط في النوم في الفراش مع اني لست مريضا ولا مشوها. فجأة انت انسان فارغ. مثل ملك الخائبين».

ويختتم قوله: «لم يبق لي الا أن أتمنى أن تجد الحكومة العقل وتبدأ في انقاذ هذا الفرع من الانتاج بحيث لا يبقى العاملون يشعرون بالمذلة كل يوم اثنين ويوم خميس. اجعلونا نعيش بكرامة ولا تحولونا الى متطفلين».

شكراً لشعب الناصرة !

يوم ١٠/٢٥ يجب ان يكون عبرة لكل من انزلق وراء شعارات رنانة. ولكل من تطاول على وحدة الصف الجبهوية الجبارة بقصد تفسيخها.

ولاولئك الذين حاولوا ايقاع شعب الناصرة الجبار وضرب انجازاته السياسية. ولاولئك الذين حاولوا أن يجعلوا من معركة الانتخابات لعبة يشطبون فيها كل المكاسب والانجازات التي حققها شعب الناصرة. وايهام الناس أنهم يبدأون من نقطة الصفر هناك.

لقد أدرك شعب الناصرة الواعي أن انجازاته التي تحققت انما كانت بفضل قيادته الجبهوية فحافظ عليها وزاد. ذلك ان الانتصار الثالث لشعب الناصرة وجبهته لم يكن انتصارا في موقع جغرافي بل انتصارا في موقع نضالي استراتيجي مهم جدا ليس فقط للناصرة وشعبها، لان انتصار الناصرة، جبهة وشعبا، انما يشكل حجر الزاوية في انتصار الجبهات الاخرى في القرى العربية. وهو حلقة أساسية في معركتنا من أجل البقاء والكرامة، فضلا عن أن هذا الانتصار هو جواب شعب الناصرة لكل المتطاولين ولكل من حاول اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وإرجاع الناصرة الى عهد المخترة والخنوع.

لا يوجد في المعركة أكثر من خندقين يقف في واحد منها شعب الناصرة وجبهتها ـ وهو خندق واسع محصن ومتين يتسع لكل من يدرك ابعاد سياسة التمييز والاضطهاد، ويخلص لقضايا شعبه وبلده، وفي الثاني أعداء الناصرة وشعبها.

● سليم سليمان ـ بئر السبع ●

أسلاف ريغن فشلوا في إملاء شروطهم على الاتحاد السوفييتي. و «الخلف يتبع السلف» !!

هاتفياً ، من موسكو
بقلم : مراسل «الاتحاد» الخاص ، البروفيسور ايغور بيلاييف

■ استيقظ، كل صباح، دون أن تخطر ببالي الحرب ـ تلك الحرب التي يهدد بها ريغن الاتحاد السوفييتي. أنا مثل أي مواطن سوفييتي عادي لا أعاني من «العقدة الصاروخية»، أي اني لم أصب بالذعر عندما سمعت من الراديو عن البدء بنشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في انجلترا، حيث اخذت تصل طائرات نقل جبارة امريكية تحمل على متنها ـ كما تؤكد الصحف ـ شحنات قاتلة.

كثيراً ما أتذكر، الان، سني ما بعد الحرب. ففي العام ١٩٤٥ كنت أخدم في الجيش السوفييتي. وبدا لي، آنذاك، ان النصر العظيم على النازية الهتلرية والفاشية الايطالية والعسكرية اليابانية لم تحمل للبشرية بهجة النصر فقط بل مشاعر الاشمئزاز من الحرب، أيضاً.

وفي العام ١٩٤٦، أي بعد سنة واحدة من ذلك، سمع العالم خطاب تشرتشل وبدأت «الحرب الباردة». وفي واشنطن خيل للرئيس ترومان ان امتلاك القنبلة الذرية لا تضمن للولايات المتحدة تفوقاً عسكرياً فقط، بل ورأسمال سياسي لا مثيل له. واعتزم إملاء إرادته على الاتحاد السوفييتي. فالولايات المتحدة كانت تمتلك القنبلة الذرية حدث بالتالي ؟

في العام ١٩٤٩ استعيد التوازن على صعيد الاسلحة الاستراتيجية واضطرت واشنطن الى التخلّي عن أحلام فرض نمط حياتها وممارساتها في الشؤون الخارجية علينا. لقد أنفقت أموال طائلة على صنع الاسلحة



وما الذي حدث فيما بعد ؟

إبان حرب حزيران في العام ١٩٦٧، في الشرق الاوسط، قامت الولايات المتحدة بعقد رهان خطر على تأزم الوضع في هذه المنطقة، مما دعا الاتحاد السوفييتي الى التذكير بأن هذه المنطقة تقع على مشارف حدوده. واضطر الرئيس الامريكي (آنذاك). جونسون، بعد تفكير طويل، الى مراعاة هذا العامل الموضوعي، ومرة اخرى لصالح الجميع.

وفي ذلك الوقت عمّ الانفراج على الصعيد العالمي وأصبح الوفاق السوفييتي ـ الامريكي على صعيد الاسلحة الاستراتيجية اساساً له. وبات الوضع وكأن قضية السلام العام قد انتصرت. ولكن ها هو الرئيس الامريكي، ريغن يظهر في واشنطن. فسلفه كارتر لم يجد بداً من ابرام معاهدة «سالت ٢»



السلم والحرب

- أعن صحيفة «غرافاه» الكويتية (١/٨/٨٣))

الذرية. ولكن ما الفائدة ؟ لافائدة بتاتاً ! فقد اضطر أولئك الذين أتوا الى البيت الابيض، بعد ترومان، الى الاعتراف بذلك في نهاية الامر ـ في البداية لأنفسهم ومن ثمّ علانية.

وتخطر ببالي سنوات الخمسينات. فما اكثر الاحاديث التي ترددت، آنذاك، عن القنبلة الهيدروجينية ! وها ان الولايات المتحدة قد تسلحت بها، فعلاً. ومن جديد ـ يهددون الاتحاد السوفييتي بتصعيد حدة المجابهة. وحاولوا، مرة أخرى، املاء ارادتهم على الدولة السوفييتية وتهديدها ولكنهم فشلوا في ذلك واستطاع الاتحاد السوفييتي، في أقصر فترة زمنية، أن يعيد التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة التي تقدمت عليه، الى حين. واضطرت واشنطن، آنذاك، الى التخلي، مرة أخرى، عن فكرة التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

في حين قرر الرئيس الجديد كسر التوازن الاستراتيجي، معتقداً أن التفوق العسكري سيتيح للولايات المتحدة ان تملي على الاتحاد السوفييتي نمط تصرفه، بل واعلن ريغن «حملة صليبية» ضد الشيوعية والاشتراكية. وفي غرينادا لم يسعَ فقط الى إحراز «النصر» الذي هو بحاجة ماسة اليه كي يعاد انتخابه، بل

وأراده ان يكون بمثابة «تحذير للاتحاد السوفييتي»، فكل ذلك، اضافة الى بدء نشر الصواريخ الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية، يتخذ طابع «عملية تخويف».

ولكن ريغن بسياسته هذه، فشل في خداع الاتحاد السوفييتي هذه المرة، ايضاً. ورداً على نشر الصواريخ الامريكية الجديدة سيضطر الاتحاد السوفييتي، بالطبع الى اتخاذ تدابير مضادة مناسبة للحفاظ على ميزان القوى، سواء على الصعيد الاقليمي الاوروبي او العالمي.

وبالتالي فان الاعمال الطائشة التي تتخذها الادارة الامريكية تدفع العالم الى جولة جديدة في منتهى الخطورة من سباق التسلح وتصعيد، بحدة، من خطر نشوب كارثة نووية. وليس ثمة قضية، اليوم، أهم ـ بالنسبة لكل ذوي الارادة الخيّرة من درء وقوع هذه الكارثة!

اعرفوا أسرارهم من صغارهم

رئيس جزر سيشل المعزول يستغيث بريغن لجعل سيشل غرينادا أخرى

● موسكو ـ «تاس» ـ توجه مين تشيم ، الرئيس السابق لنظام جزر سيشل الموالي للغرب ، الذي أطاح به ، الشعب في العام ١٩٧٧ ، برسالة الى الرئيس الأمريكي ريغن ، طلب فيها مساعدته في استعادة «الدمقراطية» في هذه البلاد .

وجاء في تصريح مين تشيم ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في لندن ، أن تدخل الولايات المتحدة في غرينادا يجب أن يكون مثالاً لمثل هذه العملية .

وأثارت تصريحات مين تشيم بلبلة واضحة في واشنطن . ويشير المراقبون السياسيون الى أن الدبلوماسيين الأمريكيين يعبرون عن استيائهم من ان هذه الشخصية الصديقة تتحدث جهاراً لعدم معرفتها بما يخفيه أسيادها .

وأصدرت وزارة الخارجية الأمريكية ، في الخارج تعليمات لدحض الأنباء الخاصة بالمخططات الحقيقية للولايات المتحدة تجاه هذه الدولة الصغيرة التي تتكون من عدة جزر في المحيط الهندي . علماً بأن الصحف ذكرت ان واشنطن تضع ، منذ زمن بعيد ، خططاً لإنشاء قاعدة عسكرية بحرية أمريكية في إحدى جزر أرخبيل سيشل .

وحاول السفير الأمريكي في فكتوريا ، عاصمةسيشل ، بصورة خرقاء ، أن يتخلص من تصريح مين تشيم وزعم أن الولايات المتحدة ليست لها صلة بمين تشيم . ولكن الحقائق تدل على عكس ذلك ، اذ ان مين تشيم معروف ، منذ زمن بعيد ، بصلته الوثيقة مع رجال وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومخابرات بريطانيا وجنوب افريقيا . وتتحمل المخابرات الامبرايالية ، بشكل تام ، نفقات تجمعات المهاجرين المعادية لسيشل والموجودة في لندن والعواصم الغربية الأخرى .

وتنظم الولايات المتحدة ، بمساعدة جنوب افريقيا العنصرية ، النشاط التخريبي ضد جمهورية جزر سيشل وتوجهه .

وفي كانون الأول ١٩٨١ نظمت وكالة المخابرات الأمريكية المركزية ومخابرات جنوب افريقيا غزو المرتزقة الأجانب لجزر سيشل .

وكانت مراكز التجسس الأمريكية وراء محاولة الانقلاب في أواخر ١٩٨٢ . ووفقاً لما ذكرته صحيفة «صندي تايمز» اللندنية ، فان الرجعيين من منظمة المهاجرين كانوا يعتزمون ، في تشرين الأول من العام الماضي ، بسيناريو ودعم وكالة المخابرات الأمريكية ، القيام بسلسلة من الاغتيالات ضد الشخصيات السياسية في جمهورية جزر سيشل .



«تقرير تسوكر»: اسرائيل في طريق جنوب افريقيا !

هذه المرّة لم نكن نحن الذين أطلقنا هذا التعبير «للتغزل» «بحضارة» الاحتلال الاسرائيلي وتجلياته «الدمقراطية» . ولم تكن المحامية يهوديت كارب ، التي استقالت من «لجنة كارب» بعد أن أبدت حكومة اسرائيل استهتاراً سخيّاً بتوصياتها ، هي التي وصمت الاحتلال الاسرائيلي بهذه السجيّة .

قبل أيام صدر تقرير مفصّل يقع في ١٢٤ صفحة حول حقوق الانسان وانتهاكها في المناطق الفلسطينية المحتلة . ومؤلفو التقرير ليسوا شيوعيين وليسوا «آشفيين» (مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية) ولا يمكن الادعاء أنهم ـ حسب طريقة حكام اسرائيل ـ معادون للسامية . إنهم خمسة اسرائيليين من حملة شهادة الدكتوراة ويقف على رأسهم د. دادي تسوكر ، سكرتير حركة «راتس» (التي تتزعمها عضو الكنيست شولميت ألوني) .

يصف التقرير ـ مستنداً الى المعطيات التي أمكن جمعها ـ كيف يعمل في المناطق الفلسطينية المحتلة جهازان قضائيان ـ أمنيّان ـ سياسيان ـ اقتصاديان ـ إجتماعيان مختلفان جداً عن بعضهما البعض . واحد من هذين الجهازين تتمحور عليه أسس التعامل مع السكان العرب ـ أصحاب الضفة والقطاع المحتلين : تفرقة لئيمة في شتى المجالات الحياة وإنعدام أسس الدمقراطية الأولية . والجهاز الثاني من نصيب أوباش المستوطنين : امتيازات خاصة الى درجة انهم (المستوطنين) يعتبرون جزءاً من السلطة التنفيذية . (ولا جديد في هذا ، فنحن نعلم علماً أكيداً أنهم شركاء أساسيون في سلب الأراضي وتفريق المظاهرات بالرصاص وإحراق الأسواق التجارية في الخليل وغيرها .) وبناء على هذا وغير هذا ، ليس غريباً أن يتوصل مؤلفو «تقرير تسوكر» إلى أن اسرائيل (واحة «الدمقراطية»!!) تسير في طريق جنوب إفريقيا (واحة الابرتهايد) .

ولكن ، والحق يقال ، ليست اسرائيل هي الوحيدة التي تسير خلف جنوب إفريقيا . فجنوب إفريقيا هي الأخرى تسير وراء اسرائيل في كثير من المجالات . مثلاً : ضرب مواقع الثوار (المؤتمر الوطني الافريقي) ـ بسلاح الطيران ـ في دولة مجاورة ، كلما انفجرت قنبلة في بريتوريا . ولا غرابة في هذا التأثير المتبادل . فكل الأصدقاء الذين لا أصدقاء لهم (والعزلة مطبقة حولهم) يؤثرون في بعضهم البعض ، بعمق وسرعة .

ولكن «تقرير تسوكر» الذي يتهدده خطر التجاهل والاستهتار من حكام اسرائيل (كما حدث لتقرير كارب) ـ على الرغم من شجاعته ـ قصر عن الاشارة الى الداء ـ الى سياسة الاحتلال .

يقول مؤلفو التقرير إن علاقة المحتل (الفاعل) ـ المحتل (المفعول) هي القاعدة التي تنمو عليها سياسة التفرقة اللئيمة (على طريق الابرتهايد) في المناطق المحتلة . وبدلاً من الخروج من قمقم التحجر القومي الاحتلالي والمطالبة ـ جهراً وبجرأة ـ بتصفية الاحتلال ، مصدر التجليات البشعة ، فإنهم يطالبون حكام اسرائيل بوضع أسس واضحة المعالم ، شبيهة بالاسس المتعامل بها في اسرائيل ، في المناطق المحتلة ، أيضاً .

انهم لا يدركون ـ كما يبدو ـ أو انهم لا يجرؤون على رؤية أنه لا يمكن الطلب ممن سقط في الوحل بألا يلطخ جسده .

● عادل الأسير ●

الجنرال دروري يتحدث عن تمّرد مدني ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

● تل أبيب ـ لقد كانت هنالك ١٥ محاولة، خلال السنة الأخيرة، لاستعمال سيارات ملغومة ضد مواقع الجيش الاسرائيلي في لبنان. ولكن هذه المحاولات فشلت. وما حدث في صور كان يجب ألا يحدث ـ هذا ما صرح به الجنرال أمير دروري، يوم الاربعاء الماضي، في أثناء لقائه

براسلين صحفيين عسكريين بمناسبة انتهائه من مهمة قيادة المنطقة الشمالية للجيش الاسرائيلي. ونشرت الصحف الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي، وقائع هذا اللقاء الصحفي.

وقال دروري، أيضاً، أنه لا يستبعد أن تكون في جنوب لبنان بوادر تمّرد مدني ضد الجيش الاسرائيلي. وأضاف أنه اذا كان هنالك، فعلاً، تمرد مدني «فيجب علينا أن نعمل على ألاّ يتطور» على حدّ قوله.

ويذكر أن سكان الجنوب اللبناني صعّدوا، في الاونة الاخيرة، من مقاومتهم العسكرية والمدنية للاحتلال الاسرائيلي. وهو الامر الذي تجسّد في الاضرابات الشاملة والعمليات المسلحة والصدامات بين الجماهير الشعبية وجنود الاحتلال (كما حدث في النبطية في يوم عاشوراء).

محاولة قتل عميل للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان واصابته بعدة رصاصات

● بيروت ـ و.ص.ف. ـ ذكر المراسلون الصحفيون، في جنوب لبنان، ان حاتم عطوة، رئيس «الحرس الوطني»، في قرية حاروف في جنوب لبنان، وهي «ميليشيا» أقامها الاحتلال الأسرائيلي، قد اصيب بعدة رصاصات، صباح الأربعاء الماضي ، ونقل الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

واضاف المراسلون الصحفيون ان مجهولين نفذوا هذا الحادث. واصيب حاتم عطوة، بينما كان يقود سيارته في مدينة النبطية، اصابة خطيرة. كما اصيب اثنان من «حرسه الخاص» الذي كان يرافقه .!

وكان أحمد سلوم ، رئيس «الحرس الوطني» في مدينة النبطية قد تعرض لحادث مماثل يوم الاثنين الماضي ، وقتل خلاله .

وفور وقوع الحادث ، يوم الأربعاء الماضي ، قامت القوات الاسرائيلية بمحاصرة القطاع وأجرت عمليات تفتيش .

الجمعية العامة للأمم المتحدة تدين الغارة الاسرائيلية على مركز الأبحاث النووية في العراق

● نيويورك ـ «تاس» ـ دانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اسرائيل بسبب الغارة التي شنتها في العام ١٩٨١ على مركز الأبحاث النووية للشؤون السلمية في العراق .

وأشير في القرار الى أن تهديدات اسرائيل بشن غارات على مثل هذه المشاريع ، في الأقطار العربية الأخرى هي انتهاك فظ لميثاق الأمم المتحدة ومبادىء الوكالة الدولية الخاصة للطاقة الذرية .

ولم تصوت ضد هذا القرار الا اسرائيل وحاميتها ، الولايات المتحدة .

سبعة نواب دمقراطيين في الكونغرس الأمريكي :

على ريغن أن يستقيل

● واشنطن ـ الوكالات ـ وجه (٧) أعضاء في مجلس النواب الأمريكي من الحزب الدمقراطي ، في نهاية الأسبوع الماضي ، نداء طالبوا فيه بإستقالة الرئيس ريغن ، الذي لم يتقيّد بالدستور عند إرساله قوات التدخل الأمريكية الى غرينادا ، قبل أكثر من اسبوعين .

وذكر هؤلاء النواب أن إعلان الحرب ، حسب الدستور الأمريكي ، هو من حق الكونغرس فقط .

وطبقاً لما ذكره أحد النواب إن هذا يشكل جريمة تدخل في إطار الاتهام بالتقصير . والجدير بالذكر ان الاتهام بالتقصير يمكن أن يؤدي الى إقالة رئيس الولايات المتحدة .

الفضائيان على متن «ساليوت ٧» يطوران تكنولوجيا جديدة

● موسكو ـ «تاس» ـ شغّل الفضائيان فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف ، على متن محطة «ساليوت ٧» المدارية ، الجهاز المخصص لانتاج المواد البيولوجية البالغة النقاوة . ويقوم الفضائيان ، بواسطته ، بتطوير تكنولوجيا انتاج المستحضرات التي تزيد من مقاومة جسم الانسان لمختلف الجراثيم ، حيث من المستحيل انتاج مثل هذه المستحضرات في ظروف الأرض .

وفي الوقت نفسه ، يقوم الطاقم بالتجارب الزراعية لمختلف النباتات في مزارع صغيرة . ويعمل لياخوف والكسندروف على متن محطة «ساليوت» منذ أكثر من (٤) أشهر . وقد خرجا ، في الأسبوع الماضي ، الى الفضاء المكشوف مرتين وركّبا على متن محطة «ساليوت» اثنتين من البطاريات الشمسية الإضافية .

وأعرب الكسي ليونوف ، نائب رئيس مركز اعداد رجال الفضاء السوفييت وأول من حلق في الفضاء الخارجي ، عن ثقة بأن البشرية «ستنشىء في المستقبل مراكز سكنية كبيرة في الفضاء الكوني» .

وقال إن أعمال التركيب التي قام بها لياخوف والكسندروف في الفضاء المكشوف هي خطوة هامة في سبيل تحقيق هذا الهدف .

«بروغرس» تنفصل عن «ساليوت» و «سيوز» بعد أن أنهت مهمتها بنجاح

● موسكو ـ و.ص.ف ـ أذاعت وكالة «تاس» السوفييتية أن سفينة الامداد في الفضاء ، «بروغرس ـ ١٨» انفصلت ، صباح الأحد الماضي ، عن سفينتي الفضاء «ساليوت ـ ٧» و «سيوز ـ ٩» ، بعد انتهاء رحلتها المشتركة .

وأضافت الوكالة ان عملياً انفصال سفينة الفضاء «بروغرس ـ ١٨» واستقلال رحلتها تمّا تحت إشراف مركز المراقبة الأرضية وروائدي الفضاء السوفييتين ، فلاديمير لياخوف وألكسندر الكسندروف .

وذكرت «تاس» أنه ، خلال الرحلة المشتركة في البرنامج ، نفذت جميع العمليات المقررة في البرنامج ، بشكل كامل .

منظمة التضامن الافرو أسيوي تحذر من خطورة طابع زيارة ريغن لليابان وكوريا الجنوبية

● موسكو ـ «تاس» أشادت منظمة التضامن الافرو ـ آسيوي ، يوم الاربعاء الماضي، الى الطابع الخطير لجولة الرئيس الامريكي ريغن، في اليابان وكوريا الجنوبية، بالنسبة لبلدان جنوب شرق اسيا والشرق الاقصى.

وجاء في بيان الامانة الدائمة لمنظمة التضامن الافرو ـ آسيوي في القاهرة ان هذه الزيارة مرتبطة باجتذاب اليابان، على نحو أعمق، الى الاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية.

الولايات المتحدة معنية بتطوير القدرة النووية لنظام جنوب افريقيا العنصري

● براغ ـ جاء في نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي، في مطلع الشهر الجاري، في براغ، أن بعثة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا لدى هيئة الامم المتحدة فضحت ادارة ريغن التي تواصل توسيع تعاونها مع نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا، في مجال النووي.

فقد سمحت وزارة الخارجية الأمريكية لسبع شركات متعددة الجنسيات بأن تزود جنوب افريقيا بمعدات قيمتها (٥٠) مليون دولار تلزم لتحقيق البرنامج النووي الذي وضعه نظام بريتوريا العنصري.

ويلاحظ البيان الصادر عن بعثة المؤتمر الوطني الأفريقي ان هذا العمل يتناقض تناقضاً صارخاً مع قرار الامم المتحدة، الذي يدعو جميع الحكومات الى الامتناع عن اي تعاون مع نظام جنوب افريقيا في المجال النووي.

وتؤكد الوثيقة أن المخططات النووية لبريتوريا وواشنطن تستهدف ممارسة الابتزاز ازاء الحكومات التقدمية في افريقيا الجنوبية وتصفية حركة التحرر الوطني هناك وتكريس احتلال ناميبيا.

وحذر البيان من الخطر الجسيم الذي يتعرض له الامن الدولي نتيجة لتطوير القدرة النووية للنظام العنصري.

الشباب في اوروبا الغربية اكثر من يعاني من البطالة

● براغ ـ جاء في نشرة «اضواء» الصادرة في مطلع الشهر الجاري، في العاصمة التشيكوسلوفاكية أنه وفقاً للمعلومات التي قدمت في ندوة لخبراء منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي عقدت في روما، تحتل ايطاليا المرتبة الاولى بين البلدان الاوروبية الغربية فيما يتعلق بمستوى البطالة بين الشباب. حيث يشكلون نحو نصف مجموع العاطلين في هذا البلد (ويبلغ تعدادهم ٢.٢ مليون انسان). ويمثل الشباب حتى الخامسة والعشرين من العمر، في المتوسط ، (٣٧٪) من العاطلين في اوروبا الغربية.

هذا وتحتل فرنسا المرتبة الثانية في هذا المجال، حيث يشكل الشباب (٤٠٪) من العاطلين، وتليها هولندا (٣٨٪) وبريطانيا (٣٧٪).

منجزات هامة للثورة الدمقراطية في أفغانستان نحو التقدم الاقتصادي والاجتماعي

● موسكو ـ «تاس» ـ أفاد رئيس حكومة جمهورية أفغانستان الدمقراطية ، سلطان علي كشتامند ، بأنه في الفترة ما بين آذار وايلول هذا العام ، ازداد في أفغانستان ، حجم استخراج الغاز الطبيعي . كما ازداد حجم انتاج الاسمدة الكيمياوية وحجم انتاج المواد الغذائية .

وذكر مراسل وكالة «تاس» السوفييتية ، في كابول ، أن كل ذلك من منتوجات أهم قطاعات الاقتصاد الأفغاني . فالغاز الطبيعي هو وقود ومادة للصناعة الكيمياوية ، الى جانب كونه مادة تصدر الى خارج البلاد . أما الأسمدة فهي ضرورة للغاية للزراعة وهي تورد بكميات متزايدة الى المناطق الريفية . وقد جمع ، هذا العام ، في أفغانستان محصول جيّد . ولا يوجد في الأسواق نقص في المواد الغذائية . كما أنه لا يوجد ، الأن ، جائعون ولا فلاحون مقيدون بديون غير متناهية .

إن ثورة نيسان ١٩٧٨ ، صفّت سلطة الاقطاعيين وجاء تحسين وضع الفلاحين نتيجة مباشرة للاصلاح الزراعي الدمقراطي . ويعتبر هذا تحولاً من التحولات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية في أفغانستان .



● فلاحة أفغانية ـ ولّى عهد الاقطاع البغيض ! ●

وقد حصل بكثر من (٣٥٠) ألف عائلة فلاحية على قطع من الأرض ، مجاناً ، بموجب الاصلاح الزراعي .

وثمة ظاهرة جديدة في البلاد وهي تعاون شغيلة المدينة والريف . ومثال ذلك هو مجمّع كابول لاصلاح السيارات ، حيث التزم عماله بانتاج تركيبات معدنية لسدود الريّ ومساعدة الفلاحين في البناء . ومن المدينة يتوجه الى الريف المعلمون والمتطوعون ليدرّسوا في دورات محو الأمية . وتشمل هذه الدورات ، الآن ، أكثر من نصف مليون مواطن . وكثيرون تعلموا ، في هذه الدورات ، القراءة والكتابة .

هذا ، وتخصص السلطة الشعبية ميزانيات لتشغيل نحو مئة من المشاريع الصناعية وغير الصناعية ، خلال السنوات القريبة القادمة . والهدف الرئيسي منها هو رفع مستوى معيشة كل المواطنين .

ولكن أعداء الثورة الأفغانية يحاولون الحيلولة دون ممارسة هذه الأعمال الخلاّقة . هذا فهم أعداء الشعب الأفغاني .

وتشن واشنطن ، للسنة السادسة على التوالي ، الحرب غير المعلنة ضد أفغانستان الدمقراطية . فمن القواعد القائمة في باكستان توجه العصابات المسلحة التي تنهب وتقتل السكان الآمنين وتحرق المدارس والمساجد وتحطم الجسور وأعمدة خطوط نقل الكهرباء . وبالقوة أو بالخداع عَبَر رجال العصابات من أرض الوطن عدداً غير قليل من الناس السذّج الذين صدّقوا الأكذوبة التي تقول إن الثورة تهدد الدين الاسلامي . وقد وجد هؤلاء الناس أنفسهم فيما يسمى بمخيمات اللاجئين في باكستان وايران ، حيث وضعوا تحت تصرف الاقطاعيين الأفغان السابقين . ولقد هرب من هناك أحد الفلاحين وتحدث بمرارة عن الاغتراب . وهذا ما قاله : «قيل لنا إنه سيكون لنا هناك عمل وسنأكل الطعام اللذيذ . ولكننا لم نجد هناك شيئاً من هذا القبيل ، بل كنا نأكل اللحم والخضراوات التالفة . أما المساعدة من الغرب فكانت تأتي على شكل أسلحة أجبرنا على إشهارها ضد السلطة الشعبية في أفغانستان» .

استمرار زيادة رفاهية الشعب السوفييتي

● موسكو ـ «تاس» ـ ازدادت ، في السنتين ونصف من الخطة الخمسية الحالية (السنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥) أجور العمال والمستخدمين في الاتحاد السوفييتي بنسبة (١٥٪) ، في المتوسط . أما دخول الفلاحين فزادت بنسبة (٩٪) بينما لم تتغير أسعار السلع الأساسية ، بما في ذلك المواد الغذائية . كما لم تتغير أسعار السلع الأساسية ، بما في ذلك المواد الغذائية . كما لم تتغير أجرة السكن ، منذ أكثر من نصف قرن .

وتبني المزارع التعاونية في الاتحاد السوفييتي ، الآن ، أكثر من (١٧٠) من دور الاستجمام والنقاهة . ويمكن لهذه الدور أن تتسع لـ (٤٠) ألف من سكان الريف ، في آن واحد .

وتبني هذه المصحّات بأموال التعاونيات التي تأخذ على عاتقها نفقات استراحة الفلاحين كافة .

ويسمح نمو المدخولات المستمر للمزارع التعاونية بزيادة الأموال التي تخصصها لسد الحاجات الاجتماعية .

نحو المؤتمر الخامس للنقابات الفيتنامية



● الحركة النقابية الفيتنامية : إنجازات كبرى لصالح العمال ●

● هانوي ـ الوكالات ـ سيعقد ، يومي ، غد وبعد غد (١٦ و ١٧ تشرين ثاني) ، في هانوي المؤتمر الوطني الخامس للنقابات الفيتنامية . ومن المتوقع أن يكون هذا المؤتمر حدثاً هاماً بالنسبة للحركة النقابية الفيتنامية .

لقد مضت أربع سنوات على انعقاد المؤتمر الوطني الرابع ، الذي كان أول مؤتمر نقابي وطني أقيم بعد إعادة توحيد البلاد عندما سلكت ، بأسرها ، طريق الاشتراكية . وخلال هذه السنوات الخمس نفذت النقابات الفيتنامية مقررات المؤتمر الرابع بصورة خلاّقة . ولم تتوقف عن تدعيم قاعدتها وسط الشغيلة ، سواء في المدن أو الأرياف . وفي هذا السياق أعارت النقابات اهتماماً خاصاً للتثقيف ولتحسين الطاقات الانتاجية وعززت دورها القيادي بين العمال والفلاحين . ونظمت النقابات حركة التباري الثوري من أجل تنفيذ خط بناء الاشتراكية ، بنجاح والدفاع ، بفعالية ، عن الوطن الاشتراكي وتحسين ظروف الحياة المادية والثقافية وصيانة المصالح المشروعة للشغيلة .

وساهمت النقابات الفيتنامية ، بنشاط ، في إقرار حقوق العمال في مجالي الانتاج والتوزيع ، وبصورة خاصة اشراكهم في اتخاذ القرارات الحكومية وإعداد الدستور الجديد والكثير من التوجيهات السياسية والاقتصادية .

وتهتم النقابات بالنشاط الدعائي والتثقيف بين العمال والمستخدمين . وتشرف على تنفيذ المهام المطروحة . وتبذل جهوداً كبيرة في ميدان تنظيم حركة التباري في الانتاج وفي تشجيع الابتكارات وتحسين التكنولوجيا وتنفيذ الخطط الانتاجية السنوية وتجاوزها .

وتؤدي النقابات دوراً هاماً في تعبئة العمال والفلاحين للنضال من أجل إزالة رواسب البرجوازية الكومبرادورية وتحويل الصناعة والتجارة الرأسماليتين الخاصتين في الأقاليم الجنوبية . كما تكافح الظواهر السلبية في الانتاج وفي إدارة المؤسسات الانتاجية وفي قطاعات التوزيع والخدمات .

وسجلت اللجان وفرق الرقابة العمالية نتائج جيدة في مجال الحياة الاقتصادية .

وقد ناقشت النقابات وأقرت عدداً من الاجراءات الرامية الى تحسين ظروف حياة العمال والمستخدمين بالتعاون مع هيئات الدولة . وبذلت نشاطاً إعلامياً للتغلب على الصعوبات . وتمارس النقابات نشاطها في مجال التدريب المهني للعمال والمستخدمين لرفع مستوى معارفهم الفنية ومؤهلاتهم المهنية ولتطوير النشاط التقني والعلمي في النوادي والمباريات الرياضية . ويتم كل ذلك بالتعاون مع اتحاد «هو ـ شي ـ منه» للشبيبة لشيوعية .

وتضم النقابات الآن ما يزيد على ٣.١ مليون عضو (٨٤ بالمئة من مجموع العمال والمستخدمين) . وهي تستعد الآن بنشاط لمؤتمرها القومي الخامس .

تهانينا

● الى الأخ أسعد جورج برغوت وعروسه رنا بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
حسن بشارة وعائلته ـ الطيرة

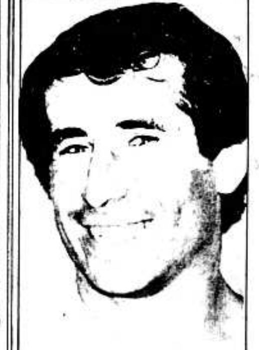
● الى الرفيق مفلح طيعوني وزوجته بالمولود الجديد «فادي». الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

● الى الصديق نادر خطيب وزوجته اميرة بالمولودة الجديدة رشا نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

● والى الصديق سالم مغامسة وعروسه سميرة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● والى الصديق منير خطيب وعروسه سميّة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة.

لماذا اعتكفت في بيتي يوم مباراة شفاعمرو - الناصرة؟



● بقلم زاهي ارملي ●

● الساعة الان هي الثانية بعد ظهر يوم السبت ١٢ - ١١ - ٨٣. أجلس في بيتي وأكتب هذا النداء لكم، جمهور الرياضة في الوسط العربي عامة وفي شفاعمرو خاصة.

المفروض أن أتواجد في هذه الساعة مع زملائي اللاعبين من فريق أبناء شفاعمرو في الملعب البلدي حيث ستبدأ بعد دقائق، اذا سمح الطقس بذلك، مباراتنا مع الفريق الشقيق من الناصرة.

لم أذهب الى الملعب لا لسوء رداءة الاحوال الجوية انما بعد ان قررت عدم مواصلة اللعب في الفريق الشفاعمري الا في حالة حصولي على تعهدين: اما تعهد خطي من ادارة الفريق بتسريحي في نهاية الموسم دون قيد او شرط أو تعهد خطي • الادارة بتسريحي غدا او بعد غد (الاحد أو الاثنين - «الاتحاد») الى فريق من الدرجة الممتازة. وأوضحت للاداريين، طيلة ايام الاسبوع المنصرم أني لن ألعب اكثر في الفريق طالما لا يوجد بيني وبينهم اي اتفاق خطي..

وبسبب تواجدي هنا في البيت رأيت واجبا عليّ ان اتوجه الى الالاف من مؤيدي فريق الابناء، ومشجعي ومن على صفحات «الاتحاد» بنداء حار لمواصلة تشجيعي ولأني بحاجة الى تأييدهم المعنوي الذي دفعني دائما الى اعطاء المزيد والمزيد لفريق الابناء وبالتالي لهم، للمؤيدين.

واسمحوا لي ان اورد لكم مجمل ما دار من حديث بيني وبين ادارة الفريق الشفاعمري.

اتفقت مع ادارة فريق الابناء، في منتصف الصيف الماضي، على مواصلة اللعب في فريق شفاعمرو على أن تكتب اتفاقية خطية بيننا في وقت لاحق. ولكني أوضحت لادارة الفريق ان مطلبي هو تسريحي في نهاية الموسم.

قبل بداية المباريات اقترحت على ادارة الفريق ان يتجدد البحث في استمرار لعبي في الفريق بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس للدوري. وتمت الموافقة المبدئية على هذا الأمر ولكن الموافقة لم تكن خطيّة.

وجاءت مباراتنا الرابعة مع مكابي العفولة وجاءتني ادارة الفريق وطلبت الغاء «الشرط» المذكور (بشأن المباريات الخمس) وافقت شريطة ان توقع اتفاقية بيننا أسرّح بموجبها في نهاية الموسم بدون اي مقابل. ووافقت الادارة على هذا الشرط واتفقنا على توقيع الاتفاقية الخطية بعد ثلاثة ايام في مكتب المحامي عصام حداد.

انشغلت بتدريبات المنتخب وعدت بعد اكثر من اسبوع الى المحامي لاوقع على الاتفاقية وانا على يقين من أن الادارة وقعت عليها وفوجئت حين أعلمني المحامي أنه لم يحضر أحد من الادارة للتوقيع. وعادت المشكلة مرة اخرى..!

أوضحت للادارة، بشكل لا يقبل التراجع، بأني مصر على رؤية توقيعها على الاتفاقية قبل مباراتنا مع تل حنان (السبت ٥ - ١١ - ٨٣). ولكن قبل المباراة بساعات حضر اثنان من قبل الادارة وطلبا ان أحضر الى المباراة وعرضا عليّ اقتراحا جديدا: «إشترك اليوم في المباراة وسنسرحك غدا الى مكابي حيفا مقابل مبلغ مالي ومقابل اثنين من لاعبي حيفا هما هيلد واوسمو أو دافيد ليفي».

وجاء هذا الاقتراح بعد ان رفضت اقتراحا جديدا آخر يقضي بتسريحي في نهاية الموسم شريطة ان تعطى الافضلية في اللعب، في حالة صعود الفريق الى الدرجة القطرية، الى فريق شفاعمرو.

* رفضت الاقتراح لاني أرفض التقييد علما بأن هذا لا يعني اني لن اواصل اللعب في الفريق الشفاعمري. الامر ببساطة أردت ان يكون لي مطلق الحرية في اختيار الفريق الذي سألعب في صفوفه في الموسم القادم..

رفضت الادارة اقتراحي وجاءتني بالاقتراح البديل، الوارد اعلاه. وعليه اشتركت في المباراة ضد تل حنان.

بدأت المفاوضات بين ادارتي حيفا وشفاعمرو. ورفضت ادارة حيفا دفع المبلغ المالي الذي طلبته ادارة شفاعمرو (٦٠ ألف دولار ؟!) كما رفض هيلد المجيء الى شفاعمرو الا في حالة تعهد حيفا بتسريحه في نهاية الموسم الى الفريق الذي يختاره.

وتوقفت المفاوضات ولم يطرأ اي جديد ومرة أخرى اوضحت لادارة شفاعمرو بأنه لا يمكنني متابعة اللعب في فريق شفاعمرو ومصيري الرياضي غير معروف.. وانقطعت المفاوضات بين ادارة شفاعمرو وبيني مما اضطرني الى البقاء في بيتي في هذه الساعة.. وعليّ ان اذكر ايضا اني لم اقبل اخر اقتراح من ادارة شفاعمرو يقضي بتسريحي لحيفا لمدة سنة ونصف السنة على ان ارجع بعدها الى فريق شفاعمرو. لم اقبل الاقتراح لاني ارفض التقيد بعد مع اي فريق.

الحقيقة اني لم اواجه مثل هذه المشكلة منذ ان وطأت قدماي أرض الملاعب.. فمنذ بداية الموسم ينصب جل تفكيري في هذه المشكلة وأقضي دقائق المباراة وانا افكر بمصيري الرياضي اكثر من تفكيري بمجريات اللعب..

واتهمني البعض باني لم العب باخلاص في مباريات الفريق الشفاعمري السابقة بغية اقناع ادارة الفريق بضرورة تسريحي. ولكني، اذ ادحض هذه الاتهامات، اؤكد للجميع على اني حاولت دائما اعطاء ما عندي من قدرة رياضية واعتقد ان تسجيل ثلاثة اهداف في المباريات الثلاث الاولى يدل على اداء مقبول. إضافة الى اني لعبت في مباراتين وانا أعاني من اصابة جدية في قدمي اساءت الى مستوى ادائي في فريق الابناء وفي المنتخب الاولمبي.

وأخيرا آمل أن يفهمني جمهور المشجعين والمؤيدين ويواصل تشجيعه لفريق الابناء سواء لعبت في فريق شفاعمرو أو لم ألعب!

(شفاعمرو ١٢ - ١١ - ٨٣)

الاتحاد الرياضي



بهمّة عدنان الهمّام:

مكابي طمرة يهزم هـ. نهريا في عقر داره (١:٢)

● طمرة - من محمد خطيب ●

- ● ملعب نهريا
- ● ٢٠٠ متفرج
- ● مستوى الاداء: متوسط
- ● افضل لاعب: عدنان همام ومازن عواد
- ● سجل هدفي طمرة: عدنان همام (٥٠و٧٠)

● تركيب طمرة والعلامات ●

منير عزام	٧
نضال عاقلة	٦
مازن عواد	٧
رحيب ابو رومي	٦
عمر عواد	٦
رؤوف همام	٦
عمر شحادة	٦
(ماجد خطيب)	
محمود حلومي	٦
(محمد كنعان)	
محمد حمودة	٦
جلال اسدي	٦
عدنان همام	٨

فوز خارجي لامع حققه فريق مكابي طمرة على فريق هبوعيل نهريا وعلى ارض ملعب الاخير بالرغم من ظروف الطقس القاسية التي سادت المباراة طيلة دقائقها التسعين.

● عدنان همام - مسجل هدفي الفوز لمكابي طمرة في نهريا ●

عدنان همام وزملاؤه قدموا عرضا كرويا يليق بفريق يتطلع الى قمة اللائحة وبالتالي الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى. فجميع أقسام الفريق، بدءا بحارس المرمى الأمين، منير عزام، وانتهاء بخط الهجوم لعبوا بتعاون وتجانس تامين وبان واضحا اصرارهم على تحقيق الفوز.

مرت دقيقة واحدة على بداية المباراة وصد القائم تصويبة محمد حمودة بعد أن أرسل كرة مرتدة من حارس مرمى نهاريا صوبها رؤوف همام. وتتالت الهجمات من قبل لاعبي الفريقين وأنقذ منير عزام ومازن عواد مرمى فريقهما من كرتين خطرتين هددتاه. بالمقابل حاول عدنان همام تسجيل هدف الا انه لم يفلح في ذلك وعليه انتهى النصف الاول للمباراة بالتعادل السلبي.

سيطر الطمراويون منذ بداية الشوط الثاني على مجريات اللعب مما أثر عن تسجيل هدفين: في الدقيقة ٥٠ تقدم عدنان همام بالكرة التي تلقاها من جلال اسدي واندفع بها صوب مرمى نهريا تاركا وراءه أربعة من مدافعي نهريا وانفرد بالحارس وارسل كرة جميلة هزت شباك نهريا و ١: صفر لطمرة.

وقبل تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠ حاول المضيفون تسجيل هدف التعادل الا ان منير عزام ونضال عاقلة وزملاءهما أفشلوا هذه المحاولات. وجاء تسجيل الهدف الثاني من قدمي رأس الحربة، عدنان همام، الذي سيطر على الكرة وانطلق بها من الملعب وترك وراءه لاعبي دفاع نهريا وتخطى حارس المرمى وأطلق كرة هادئة عن بعد بضعة أمتار هزت الشباك للمرة الثانية.

في الدقيقة ٨٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء عن بعد ١١م، مشكوك في صحتها، الا ان منير عزام صد الكرة ولكن الحكم اشار الى اعادة الضربة مرة اخرى بسبب تحرك منير عزام قبل التسديد وفي هذه المرة خضع منير عزام لضربة الجزاء، و ٢:١ لطمرة حتى نهاية اللقاء.

وتجدر الاشارة الى ان رصيد عدنان همام من الاهداف في المباريات الخمس التي لعبها الفريق حتى الان هو ٨ وقد سجل همام أهدافا في جميع المباريات. فالى الامام!

إداء ضعيف لكفر قاسم ونقطة ثمينة!

* هـ. كفر قاسم ١ - هـ. اور يهودا ١ *

● كفر قاسم - لمراسلنا - استضاف فريق هبوعيل كفر قاسم على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هبوعيل اور يهودا في مباراة قمة سيطرت أحوال الطقس الرديئة على مجرياتها اكثر من سيطرة اللاعبين عليها.

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين الذين قاموا بهجمات متتالية على مرمى أور يهودا سرعان ما تحولت احداها الى هدف السبق في الدقيقة العاشرة للمباراة أحرزه المدافع هندي طه عندما صوب كرة حرة مباشرة من ٣٠ م لم يحرك لها حارس مرمى اوريهودا ساكنا.

بادر اللعب بعد تسجيل الهدف وقام الضيوف بهجمات على مرمى كفر قاسم بهدف معادلة النتيجة. بالمقابل لم يفلح مهاجمو كفر قاسم في تسجيل المزيد من الاهداف.

في الدقيقة الثلاثين اندفع المهاجم الضيف باتجاه حارس مرمى كفر قاسم، أنور طه، وارسل كرة قوية هزت الشباك معادلا النتيجة ١:١.

وازداد حماس لاعبي أور يهودا الذين حاولوا تسجيل هدف ثان على التوالي وسنحت للمهاجم عزاريا فرصة لا تعوض لاحراز هدف عندما أرسل كرة قوية إثر ضربة جزاء ١١ م طار الحارس الممتاز انور طه لصدها وانقاذ مرماه من هدف أكيد. في الجهة الاخرى صدت عارضة مرمى اور يهودا كرة رائعة قذفها عبد أنيس لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطر الضيوف على مجريات اللعب وسنحت لجميعهم فرص عديدة للتسديد أهدروها لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة وليتقاسم فيها الفريقان نقطتيها.

والجدير بالذكر ان هذه هي نتيجة التعادل الثالثة لكفر قاسم هذا الموسم والحق يقال ان الفريق أدى مباراة دون المستوى المعتاد وان نقطة التعادل تعتبر مكسبا في مباراة سيطر على مجرياتها الفريق القوي من اور يهودا.

* لوائح الدرجة الثانية *

- المنطقة الشمالية (أ) -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له - عليه	نقاط
١- بيالك	٦	٥	-	١	١٣ : ٦	١٠
٢- ب. نهاريا	٦	٣	٣	-	١٤ : ٣	٩
٣- مـ طمرة	٥	٤	-	١	١٢ : ٨	٨
٤- مـ عكا	٥	٤	-	١	٨ : ١٠	٨
٥- هـ المكر	٦	٣	١	٢	١٣ : ٨	٧
٦- هـ نهريا	٦	٢	١	٣	٨ : ٧	٥
٧- إكسال	٥	٢	١	٢	٥ : ٤	٥
٨- كفر سميع	٤	١	٢	١	٤ : ٢	٤
٩- هـ طمرة	٥	١	٢	٢	٥ : ٧	٤
١٠- أفيكيم	٤	١	١	٢	٧ : ٧	٣
١١- صفد	٤	١	١	٢	٢ : ٥	٣
١٢- مجد الكروم	٦	١	١	٤	٤ : ١١	٣
١٣- شباب عكا	٥	-	٢	٣	٤ : ١٠	٢
١٤- عين ماهل	٥	-	١	٤	٠ : ١٠	١

- المنطقة الشمالية (ب) -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له - عليه	نقاط
١- جفعات اولغا	٦	٤	١	١	١٦ : ٨	٩
٢- اور عقيبا	٦	٣	٢	١	٩ : ٧	٨
٣- سولم	٥	٣	١	١	١٣ : ٩	٧
٤- كفار سابا	٥	٢	٣	-	١٢ : ٩	٧
٥- الطيبة	٤	٢	٢	-	١٢ : ٨	٦
٦- كريات حاييم	٤	٢	١	١	٣ : ٢	٥
٧- باقة الغربية	٦	٢	١	٣	١١ : ١١	٥
٨- كفر قرع	٥	٢	١	٢	٦ : ١٠	٥
٩- بيت اليعزر	٥	١	٢	٢	٥ : ٥	٤
١٠- عيمق حيفر	٥	١	٢	٢	٧ : ٧	٤
١١- تحليتيل	٥	١	٢	٢	٥ : ٧	٤
١٢- دالية الكرمل	٥	١	١	٣	٥ : ٩	٣
١٣- العفولة	٦	١	١	٤	١٢ : ١٨	٣
١٤- ام الفحم	٥	١	-	٤	٤ : ١١	٢

- المنطقة الجنوبية (أ) -

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	له - عليه	نقاط
١- هشكيا	٦	٤	٢	-	١٥ : ٥	١٠
٢- جلجولية	٦	٤	١	١	١٥ : ١٠	٩
٣- اور يهودا	٦	٢	٤	-	٧ : ٢	٨
٤- هرتسليا	٥	٢	٣	-	٧ : ٣	٧
٥- كفر قاسم	٦	٢	٣	١	١٠ : ٧	٧
٦- نفيه جولان	٦	٢	٢	٢	٨ : ٦	٦
٧- ش. هزراح	٦	٣	-	٣	٩ : ٩	٦
٨- محنيه يهودا	٦	-	٦	-	٧ : ٧	٦
٩- ب. كفار سابا	٦	٢	٢	٢	٦ : ٩	٦
١٠- كافئوتيم	٦	١	٣	٢	٥ : ٧	٥
١١- كفارشلم	٦	١	٢	٣	٦ : ٧	٤
١٢- روش هعاين	٦	-	٣	٣	٤ : ١٠	٣
١٣- تل موند	٦	١	١	٤	٣ : ١٢	٣
١٤- الطيرة	٥	-	٢	٣	٢ : ٩	٢

أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤:

واشنطن مستمرة في توريط الحركة الأوليمبية وتخوض حملة تحريض مسعورة ضد السوفييت!

● بعد الفشل الذي اصاب الحملة التي أطلقها بعض القيمين على تنظيم دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس (١٩٨٤) منذ فترة حول مقاطعة الاتحاد السوفييتي للاولمبياد كرد على مقاطعة الولايات المتحدة في اولمبياد موسكو العام ١٩٨٠ وبعد تأكيدات اللجنة الاولمبية السوفيتية على اشتراكها في هذه الاولمبياد ونفيها لكل الشائعات التي روجت على لسان مسؤوليها وتأكيد اللجنة على ان كلمة مقاطعة غير موجودة في «قاموس اللجنة الاولمبية السوفييتية». ظهرت في الافق مؤخرا حملة مسعورة جديدة لارغام الرياضيين السوفييت على عدم الاشتراك في اولمبياد لوس انجلوس العام ١٩٨٤. ويستغل القائمون بهذه الحملة المسعورة قضية سقوط الطائرة الكوريّة.

وفي مقال تحت عنوان «الالعاب الاولمبية ملك للعالم كله» نشرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتي مقالا لمراسلها في واشنطن، الكسندر بالادين، حول محاولات بعض الاوساط في الولايات المتحدة لمنع الرياضيين السوفييت من الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية.

تقول الصحيفة، ان الجمعية التشريعية في ولاية كاليفورنيا، التي ستجري على اراضيها الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤، طالبت البيت الأبيض بعدم السماح للرياضيين السوفييت بالمشاركة في العاب لوس انجلوس التي ستجري صيف العام القادم.

واضافت الصحيفة: «وظهرت في هذه المدينة مجموعة من ارباب الاعمال كتبوا عريضة يطالبون فيها بانزال «الستار الحديدي» امام ممثلي الاتحاد السوفييتي. واستحدث هؤلاء لجنة اسمها «في سبيل منع الاتحاد السوفييتي». وفي تصريح ادلى به احد هؤلاء المتحمسين لتأجيج الكرة حيال الاتحاد السوفييتي لصحيفة «واشنطن تايمز» قال انه اذا لم يمتنع الرياضيون السوفييت طوعا عن الذهاب الى لوس انجلوس فان هذا الامر سيؤدي الى «قيام اعمال العنف ضدهم وضد المشاهدين الابرياء».

وتضيف الازفستيا: «وكذريعة للحملة المعادية للسوفييت والجارية تحت علم الاولمبياد، استخدم حادث الطائرة الكورية الجنوبية».

وقالت: «ان هذا التحرش الذي دبرته المخابرات الامريكية بعلم ومباركة واشنطن يستخدم ليس فقط من اجل توسيع نطاق سباق التسلح وتأزيم الوضع الدولي بل ومن اجل تقويض الحركة الاولمبية ودورها على الصعيد العالمي».

فيها جول
الرياضة في المدارس!

بقلم: نعيم خيط

● رغم نشأتي الرياضية في ملاعب كرة القدم وحبي للكرة وملاعبها أجد نفسي احترق عندما أشاهد الكثير من الشبيبة في القرى والمدن اليهودية من ممارسي الرياضة الملكة (أو ملكة الرياضة) وهي رياضة الالعاب الخفيفة كالعدو والقفز. وغيرها. واحترق غيظا عندما افتش عن مثل هؤلاء في قرانا ومدننا العربية، وأجدهم قليلين لا يزيد عددهم عن عدد أصابع اليد الواحدة وهم دون عناية.

ويشتد غيظي عندما أرى ان السبب في قلة التعامل مع هذه الرياضة هو اهمالنا تجاه أنفسنا بدءا بمدرستنا وما يُعطى فيها من دروس رياضية وانتهاءً...

وانتهاءً.. انتهاءً.. انتهاءً بماذا ؟!

لا ادري بماذا أبدأ.. أولا لكثرة اهمالنا وثانيا.. ماذا ؟!.. مع هذا سأكتب عن اهم هذه الاسباب:

● أولا - المدرسة: معظم مدارسنا ليست مزودة بالمعلم الرياضي المؤهل والقادر على تجهيز رياضيين. واكثر هذه المدارس ليست مزودة بالملاعب الصالحة. ليس هذا فحسب، إذ يحمل الكثير من اولياء امور الطلاب والمعلمين آراء مغلوطة بالنسبة لاهمية ممارسة الرياضة. وعليه لا يعطونها الاهمية الكافية مما يعيق تقدم المستوى الرياضي لدى الطلاب.

وهناك قلة ادراك لدى معظم المختصين بالرياضة في المجالس المحلية بأهمية تطوير الرياضة على مختلف فروعها وهذا عائق اكبر.

اما ادارات معظم النوادي العربية فتؤدي هي الاخرى «دورا» هاما في اهمال فكرة إدخال فروع رياضية جديدة الى نواديها، مما جعل الكثير يعتقد ان الرياضة تقتصر على كرة القدم وغيرها مافيش..!

باعتقادي انه اذا تم التغيير في النواحي المذكورة اعلاه فسنرى جيلا، ولو بعد سنوات، سليم الجسم والفكر. فهناك من يقول: «قل لي عن نسبة الذين يتعاملون مع الرياضة الملكة في بلدك، أقول لك ما هي نسبة تطور بلدك». فما رأيكم ؟

أما انا فكلي أمل ان تصل كلماتي هذه الى كل من هو في موقع المسؤولية.

والى اللقاء في جول آخر..!

اخبار عالمية

رومانيا - قبرص ١: صفر

ليماسول - الوكالات - فاز منتخب رومانيا بكرة القدم على منتخب قبرص، مساء السبت الماضي، بالنتيجة ١: صفر وذلك ضمن المباريات التمهيدية لنهائي كأس اوروبا ١٩٨٤.

سجل هدف الفوز لرومانيا اللاعب بولوني في الدقيقة ٧٧ وحضر المباراة ٨٠٠٠ متفرج.

ويلعب الفريقان ضمن المجموعة الخامسة التي يتصدرها منتخب السويد برصيد ١١ نقطة بعد أن لعب ٨ مباريات. واحتل المنتخب الروماني، إثر فوزه المرتبة الثانية برصيد نقاط مماثل لمنتخب السويد وبقيت له مباراة واحدة ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا في براغ. وتكفي المنتخب الروماني نقطة تعادل من هذه المباراة ليضمن انتقاله الى نهائيات فرنسا في اوائل الصيف المقبل.

موجابي الاوغندي يفوز بالضربة القاضية

واشنطن - الوكالات - فاز الملاكم، جون موجابي، في وزن خفيف المتوسط فوزا ساحقا على الملاكم الامريكي كيرتس باركر، مساء السبت الماضي في تامبا، فلوريدا، بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

وهذه هي المباراة العشرون التي يفوز بها الملاكم الاوغندي على التوالي. وفاز موجابي بالميدالية الفضية في اولمبيادا موسكو.

هدافو الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١. لافي (م.نتانيا)	٧
٢. نومدر (ب.تل ابيب)	٦
٣. بن شيطريت (شمشون)	٥
٤. ر. شالوم (عميدار)	٤
٥. إدري (ب.تل ابيب)	٣
- اونانا (بيتر يهودا)	٣
- الياهو (بئر السبع)	٣
- جانو (هـ تل ابيب)	٣
- حفيف (اللد)	٣
- كوهن ألي (ب. القدس)	٣
- تسفانيا (ب.القدس)	٣
- روزنتال (م. حيفا)	٣

● الدرجة القطرية ●

١. فوجل (كفار سابا)	٦
٢. مزراحي (ب.حيفا)	٥
٣. جهاي (ن. شمونة)	٤
- ميمون (بيت شيمش)	٤
٥. ارتيل (اشكلون)	٣
- غوزلان (الخضيرة)	٣
- حلفون (هـ.حيفا)	٣
- باني (كفار سابا)	٣
- محفود (هـ بيتح تكفا)	٣
- سالم (هـ بيتح تكفا)	٣
- بنكاس (ريشون)	٣
- كيرشنبرغ (رمات غان)	٣

● الدرجة الاولى ●

١. عوفر دان (طبريا)	٩
٢. اشكنازي (ر. هشارون)	٨
٣. ادري.ش. (ب. نتانيا)	٦
- ليفي (ش.يافا)	٦
- غولان (ب. نتانيا)	٦
٦. اسباغ (هـ عكا)	٥
- دهان (تل حنان)	٥
- كوهن (ن. جات)	٥
٩. ادري.ن. (هـ عكا)	٤
- حفيف (ازور)	٤
- اديلسون (الزروس)	٤
- سلباق (شفاعمرو)	٤
- عوفاديا (بات يام)	٤
- صباغ (الخضيرة)	٤

اخبار متفرقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علق مدرب فريق بيتار القدس، دافيد شفايتسر على مباراة فريقه مع مكابي تل ابيب (صفر: صفر) فقال: «لقد عانى الفريق من سوء حظ في تسجيل الاهداف. لا أفهم كيف يمكن إضاعة مثل هذه الفرص السانحة خاصة من قبل ايلي اوحانا. إجمالا، وبالرغم من خيبة أملي في عدم احراز الفوز، فاني مبسوط من اداء فريقي الذي برهن انه يحتل قمة اللائحة بجدارة».

وقال نجم المباراة، داني نويمان: «فوجئت من مستوى اداء مكابي الضعيف. لم أرها ابدا في مثل هذا الوضع الصعب. والسلاح الوحيد الذي بقي للاعبيها هو اللعب الخشن والقاسي».

وأضاف زميله شلومو كيراط: وأكاد لا اصدق... لم يبق من مكابي تل ابيب الا الأسم. كان بامكاننا «تمزيقهم»..!

بالمقابل قال مدرب مكابي تل ابيب يتسحاق شينتور عن اداء فريقه: على ضوء فارق المستوى في اداء الفريقين فاني مرتاح من النتيجة. وانّ ما عمله فريق بيتار في السنوات الثلاث الماضية نعمله حاليا في فريق مكابي. أضف الى ذلك ان عددا من لاعبي الفريق الناشئين لم «يصمدوا» امام حالة الطقس السيئة ومع ذلك اتيحت لهم فرص لتسجيل أهداف..

● «تمتعت باللعب الى جانب ليئون» ●

«لم أعرف أني سألعب في تركيب الفريق الأول إلا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي عندما عرفت ان اللاعبين الكبار لن يشتركوا في المباراة. الاثارة كانت كبيرة ولكن وجود سبعة لاعبي شبيبة اخرين في التركيب الأول خفّف من هذه الإثارة». هذا ما قاله اللاعب الناشيء في فريق مكابي يافا، شمعون كوهن، الذي لعب لأول مرة في الدرجة الممتازة.

وأضاف كوهن: لقد تمتعت باللعب الى جانب مورتسي ليئون في خط دفاع الفريق وشعرت وكأني ألعب الى جانب مدرب الفريق!

● ٧ مليون شيكل لبيتار القدس ●

بلغ الدخل المالي من المباراتين اللتين جرتا على استاد بلومفيلد ١٥ مليون شيكل يقسم على ثلاثة أطراف: ٣ ملايين للشركة المسؤولة عن الملعب و٥ ملايين شيكل لهبوعيل تل ابيب و٧ ملايين شيكل لبيتار القدس الذي لعب مباراة بيتية له في بلومفيلد امام جمهور.

مباريات السبت القادم

مباريات الدرجة الثالثة

(السبت ١٩ /٨٣/١١)

● منطقة مفرانس ●

هـ جولس	مـ دير الاسد
مـ تسور شالوم	هـ ابو سنان
هـ سخنين	مـ كفر سميع
بـ اتحاد شفاعمرو	مـ تل حنان
هـ نهضة عبلين	ابناء سخنين
هـ ابناء المزرعة	بيت الشبيبة نحف
هـ البعينة	هـ جديدة

● منطقة المركز ●

هـ محطة اللد	ب. يفنه
اسا القدس	هـ ابناء اللد
مفسرت تسيون	عزريكام
رحوفوت	ب. بيت شيمش
مـ بيت شيمش	نحلات يهودا
يانيا	معوز تسيون
مـ د. اللد	مـ الرملة

● منطقة حيفا ●

مـ كفر كنا	مـ عسفيا
مـ نفيه شأنان	مـ بيت شان
نادي الكرة حيفا	ب. العمل الناصرة
هـ بير المكسور	هـ بير الجش
هـ دبورية	هـ الاخوة حيفا
هـ عرابة	هـ الكبابير
هـ يافة الناصرة	هـ كفر مندا

● منطقة شارون ●

اليخين	مـ رمات هشرون
ب. هـ هشرون	هـ برطعة
هـ قلنسوة	هـ سدية حيمد
ب. يونة	هـ بردسيا
شمونيل	روش هعاين
اليشور بار ايلان	هود هشرون
تنوفوت	مـ كفر قاسم

● منطقة الجليل ●

هـ الرامة	مـ طبريا
ب. طبريا	هـ شلومي
ب. معلوت	هـ يوريا
هـ يانوح	هـ معليه يوسف
هـ معليا	معلوت
هـ كرمئيل	ب. كريات شمونة
مـ طرعان	هـ كفركنا

● منطقة شومرون ●

هـ عتليت	هـ جت
ب. بنيامينا	هـ الفريديس
ب. برديس حنه	هـ معاوية
مـ هـ نتانيا	هـ قيساريا
مـ زخرون	مـ ب. حنه
هـ عرعرة	هـ بنيامينا
هـ يكنعام	مـ غ. عكرمل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٥ تشرين ثاني ١٩٨٣

يا عرب مش ناويين تحاربوا
وترجّعوا البلاد .. كفّوا شرّكم عنا
اسرائيل
!!

[ريشة : ناجي العلي ـ فلسطين]

أبو الشمقمق يقول!!

شهاب الدين أفقع من أخيه ..

لا أذكر أنني قرأت، في حياتي الطويلة، جملة قصيرة و«مفيدة» وتتفجر بالمعاني المبينة، أشبه بعصا سيدنا موسى الكليم، التي فيها «مآرب شتى»، كالجملة القصيرة التي خرجت من فم رئيس وزراء اسرائيل الأسبق، الزعيم المعراخي اسحق رابين.

الجملة منقولة عما أوردته «عل همشمار» (أمس الاثنين ٤/١٤) من أقوال الزعيم المعراخي رقم ٢/١ (على اعتبار أن بيرس هو، حتى الآن، رقم ١/١) في اجتماع لجماعته في قريات حاييم.

والجملة ترجمتها الحرفية ما يلي، قال:

« لن نشتاق الى عرفات. إن ما بدأنا به يقوم السوزيون بإنجازه حتى النهاية (انتهى).

انتهى، والله، ولكن ليس ياسر عرفات!

الذي انتهي هو الضباب الذي نشروه حول حقيقة سياسة المعراخ.

«إن ما بدأنا به..»، إذن، يا زعيم المعراخ! أي أن ما فعله بيغن وشارون وإيتان في لبنان تعتبرونه عائداً إليكم، أنتم أيضا، يا زعماء المعراخ!

وفضيحة زعامة المعراخ، في هذا الكلام، عمّت وطمّت. فقد بدد السيد رابين، بهذه الجملة القصيرة و«المفيدة» ما كان منتشراً، هنا وهناك، من أوهام حول «أفضلية» حكومة معراخية على حكومة ليكودية فيما يختص باعتراف اسرائيلي بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة بقيادة م. ت. ف.، وعلى رأسها ياسر عرفات، الى جانب دولة اسرائيل.

وإذا «شهاب» المعراخ مثل «أخيه» الليكودي. ولا يبقى لياسر عرفات سوى شعبه وأصدقائه!

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢						■			
٣						■			
٤				■	■		■	■	
٥		■	■						■
٦	■			■				■	■
٧						■			
٨						■			
٩				■					

إعداد : جمال خالد حبيب الله ـ عين ماهل

الكلمات الأفقية

١ ـ قيصر روماني أحرق عاصمته ـ من الحيوانات
٢ ـ الاسم الثاني لنجم كرة عربي محلي ـ فقر شديد
٣ ـ مربوطة ـ زاد
٤ ـ ينتهك
٥ ـ أحد أبناء ابراهيم
٦ ـ بحر ـ عكس جاف
٧ ـ نباتات تنمو بعد هطول المطر ـ سقط المطر
٨ ـ لا أتفق (معكوسة) ـ أشدد على الطلب
٩ ـ ٢٤ ساعة ـ يعيش في الأحلام

الكلمات العمودية

١ ـ ناضجة ـ خيال (مبعثرة)
٢ ـ يحصي ـ يطيب
٣ ـ إسم علم مذكر (مبعثرة) ـ موقف حزين
٤ ـ صغير السن ـ صديق (معكوسة)
٥ ـ سهل (معكوسة) ـ الاسم الثاني لحارس مرمى عربي شارك مع منتخبه في نهايات اسبانيا ١٩٨٢
٦ ـ محل
٧ ـ في السماء ـ من الاصابع
٨ ـ استقبل بحرارة ـ ذهن
٩ ـ إسم علم مؤنث ـ أعد الموسيقى للأغنية .

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ العمال
٢ ـ الجديد ـ قم (معكوسة)
٣ ـ برالفدا + أ
٦ ـ براغ
٨ ـ تاس (معكوسة)
٩ ـ وارسو

الكلمات العمودية

٢ ـ ال ـ دب (معكوسة)
٣ ـ أبجل (معكوسة)
٤ ـ درع (مبعثرة)
٥ ـ مياس ـ نشو
٦ ـ أ. د. ف
٨ ـ ماونت
٩ ـ وفا .

الكمبيوتر يُطرِّز !

● التطريز عمل دقيق يتطلّب جهداً كبيراً . في الأزمنة الغابرة كانت المطرزات يقضين ساعات كثيرة قبالة طارة التطريز . كن يجهدن العيون ويغرزن الابرة في الاصابع مطرزات البلوزات والشراشف والمناشف واغطية المخدات .

لم يفقد التطريز اليدوي جاذبيته . ومعاصراتنا يخصصن ، بمتعة وهواية ، اوقات الفراغ لشغل اليد الذي يزين البيت ويجعل ابسط بدلة انيقة . ولكن ظهرت صناعة حقيقية للتطريز الفني أتاحت انتاجه على السلسلة وتسهيله وترخيصه .

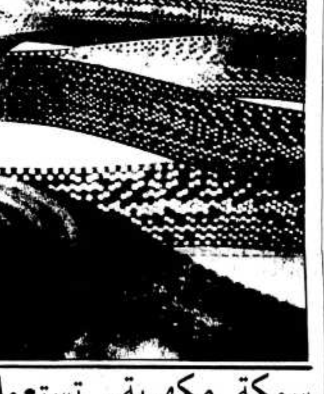
... الرسام يبتكر الرسم ، الزخرف . جهاز خاص ينقله الى شريط مثقوب . الشريط المثقوب يضعونه في الآلة . واذا ١٢ ابرة تعمل في آن واحد على القماش المثبت في ١٢ طارة . عاملة واحدة تراقب العمل . على القماش تظهر بسرعة البرق زينة مخيطة مكررة ١٢ مرة . وهناك آلة أخرى تشبه آلة خياطة عادية . تحت ابرتها ينبثق زخرف نافر كبير . بالكاد يتسنى للعاملة ان تدس الخيط وتدير القماش متتبعة الرسم . في مشغل مجاور اجهزة اوتوماتيكية عالية حتى السقف . طويلة من جدار الى جدار . يخرج منها بلا انقطاع قماش مغطى كلياً بخياطة مخرمة .

كل هذا رأيناه في فبركة التطريز الفني في موسكو . من الصعب التصديق ان الديكور الفني لزينة العيد بموجب علائم البدلة الروسية القديمة هو من صنع الآلة . التطريز الآلي يزين البلوزات والفساتين والسجادات الانيقة والاغطية لمخدات الدواوين وبياض الفراش .

/عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» /

عَلِقَ الدّب في أنبوب !

● غير بعيد عن قريتي لوغي وكتيازيفكا في مشارف جبال الكربات (الاتحاد السوفييتي) يمر قطاع من خط انابيب الغاز أورنغوي ـ بوماري ـ أجغورود . في إحدى الأمسيات سمع سكان هاتين القريتين ضجيجاً غريباً . وتبين لهم أن الضجيج صادر عن دُبّ تسرّب الى أنبوب من خط أنابيب الغاز الذي لم يكتمل بناؤه بعد . وإذ وجد الدب نفسه في وضع غير عادي تملكه الذعر وانطلق الى الأمام . وبعد أن ركض حوالي عشرة كيلومترات استعاد حريته . ولم يول الدب الأدبار إلاّ بعد أن لقّن «الظالم» درساً وخدش العازل الخارجي للأنبوب !



سمكة مكهربة.. تستعمل كساعة !

● نانسي ـ و. ص. ف. ـ ظهرت سمكة مكهربة من اعالي نهر النيل لتنافس السمكة المهرجة من برمودا ، التي كانت حتى الآن تجتذب انتباه زائري متحف الحيوانات المائية في نانسي .

والغريب ان هذه السمكة تعطي الوقت حتى اقرب ثانية بفضل التيار الكهربائي الذي تشعه بصفة منتظمة وبتردد ثابت مقداره ٣٠٠ هيرتز . وتقول ادارة متحف الحيوانات المائية في نانسي انها سابقة عالمية .

وقد وقف الزائرون من اهل نانسي مشدوهين وهم ينظرون بعين الى ساعاتهم «الكوارتز» وبالعين الأخرى الى البندول المثبت في المتحف والذي يتابع بأمانة الثواني التي تشعها السمكة .

ويقول اندريه فلوريون ، الاستاذ الاخصائي في البيولوجيا الالكترونية وفي علم المتاحف المائية ، ان عمر هذه السمكة غير معروف وان طولها يبلغ ٤٥ سم ويبدو انها تعيش حياة منتظمة وأنها تمثل مقياس زمن فريد .

وقال فلوريون انها فكرة تراودني منذ أمد بعيد فهناك ٢٠٠ نوع من الاسماك المكهربة وهذه الاسماك تستخدم التيار الكهربائي المتردد الذي تشعه كرادار لتحركها في المياه المظلمة وللتعرف على اعدائها بل والقضاء عليها في بعض الاحيان .

والطريف ان هناك اكثر من سمكة مكهربة في المتحف . وقد استطاع فلوريون في العام الماضي اعداد مشهد حقيقي للصوت والضوء ما زال قائماً حتى الآن في نانسي . ففي حوض آخر توجد سمكة مكهربة يبلغ طولها مترين من غويانا امكن استغلال الشحنات الكهربائية التي تشعها في تكوين أضواء تتلوّن وفقاً لشدة هذه الشحنات كما تصدر هذه السمكة أصواتاً غريبة .

الأمير فيصل بن فهد عاكف على إنشاء مسرح إسلامي سعودي !

● الرياض ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ، الرئيس العام لرعاية الشبيبة ، يبدي عناية خاصة لإنشاء مسرح اسلامي سعودي متشجعاً من الخطوات التي اتخذتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في هذا الاتجاه وانتجت بعض المسرحيات التي تحدثت عن البطولات الاسلامية في التاريخ القديم مثل مسرحيات «الوطن» و «سقوط الحساب» و «الكرمانية» !

* شفيق حبيب *

ماذا يبيّت للبدو ؟؟



● مرة أخرى تشحذ السلطة أنيابها لتغرسها في لحم البدو الذين يسكنون جبل الكمانة الواقع جنوبي الرامة .

لقد سكن هؤلاء البدو هذه المنطقة قبل قيام الدولة ولكنّ وزارة الداخلية ، بممثلها حاكم لواء الشمال المعروف جيداً ، تحرّض وتثير المسؤولين ضد «البدو الذين يقومون باستيطان زاحف غير قانوني في الجليل» .

وقد وصل التحريض السافر ضد بدو الكمانة حداً يثير الهزء والسخرية من السلطة المسؤولة في وزارة الداخلية اذ ادعت هذه السلطة أن البدو يدخلون المنطقة ـ ٩ ـ وهي منطقة مناورات على حدّ زعمهم ومن ثم يفلحون الأرض ويغرسون الأشجار دون علم الجيش (!!!) .

لن ننسى يوم الأرض الخالد حين هبت وتفجرت جماهيرنا ضد مصادرة المنطقة ـ ٩ ـ التي يمتلكها سكان ثالوث يوم الأرض : دير حنا ـ عرابة ـ سخنين وضربوا يومها بجميع تعليمات وزارة الدفاع وما زالوا عرض الحائط ولكن هذه المنطقة ما زالت تعشش في مخيلة كنيغ وذيوله كمنطقة عسكرية يمنع العربي من دخولها .

ويتباكى كنيغ على الأرض التي يبني عليها البدو وهو بشحمه ولحمه لا يستطيع أن يحرك ساكنا . اذ ادعى هذا المتصرّف ان البدو يقيمون براكيات وبعدها يبدأون بإقامة بيوتهم الباطونية داخل هذه البراكيات . وعندما يتم البناء الصلب تزال القشرة الخارجية (البراكية) ويبقى البناء .

ثم يندب المتصرف إياه حظّه مع القانون اذ يخوّله القانون ان يعطي تعليماته بهدم البيت غير المرخص خلال ٢٤ ساعة ولكن البدو عرفوا كيف يمكن إيقاف أمر الهدم في المحاكم الأمر الذي لا يستطيع معه تنفيذ مآربه الهدّامة ... وهكذا يخيب رجاؤه .

لقد كبرنا وأصبحنا نجيد الكرّ والفرّ دفاعاً عن وجودنا في كل بقعة من بقاع هذا الوطن .. والمنتصر صاحب الحق في النهاية !

عاشت على التقتير وتركت ٣ ملايين جنيه !

● لندن ـ لم تغادر سينستر جين بورت بيتها أبداً خشية انفاق المزيد من ثروتها . ولكنها عندما توفيت بالسكتة القلبية تركت ثروة لا تقل عن ثلاثة ملايين جنيه استرليني !

فجين ، التي بلغت سن التاسعة والثمانين ، عاشت منعزلة في بيتها الكائن في مدينة ـ بكسهل ـ التابعة لمقاطعة سسكس البريطانية . وكانت تمضي يومها في المطالعة او الخياطة . وتقول لخادمة المنزل باستمرار : عزيزتي .. لم يعد لديّ الكثير من المال لأنفقه .

ولكنها ظلت مع ذلك حريصة على استثمار ما ورثته من والدها صانع الاقفال الذي توفي وهي في التاسعة من عمرها . وقال جارها هاري كيركهام : لقد عشت هناك خمس سنوات ، ولم تقع عيناي عليها أبداً .

ويتوقع ان تحصل مؤسسة الضمان الجماعي الوطني على مبلغ مليونين ونصف المليون جنيه استرليني من التركة . أما النصف الباقي فسيكون من نصيب هيئة الانقاذ البحري الملكية ، لأنه ليس لها وريث لهذه الثروة !

نادٍ فني باريسي على إسم وديع الصافي



● بيروت ـ بعدما تخلّى المغنّي وديع الصافي عن فكرة مشروعه بتأسيس نادٍ فني في بيروت بسبب الظروف الراهنة التي يجتازها لبنان يفكّر الآن في إنشاء نادٍ باسمه في العاصمة الفرنسية .

ويؤكد الصافي على أن هذا النادي الباريسي لن يكون بديلاً عن أخيه البيروتي الذي سيرى النور حالما تستقر الأوضاع .. وعندها سيكون بدل «الخير الواحد خيْرَيْن» !



الثلاثاء ١٩٨٣/١١/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ مجلة الشبيبة
● ٧,٠٠ ـ فيلم وثائقي حول عاصمة ايرلندا ـ دبلن
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ العبها
● ٨,٣٠ ـ كول بوتيك
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ البرنامج الاخباري : نظرة ثانية
● ١٠,١٠ ـ رياح الحرب ـ الحلقة السابعة
● ١١,٠٠ ـ جاز
● ١١,٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥,٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦,١٠ ـ ماجد
● ٦,٥٠ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧,٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧,١٠ ـ الرياضة
● ٨,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩,٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠,٠٠ ـ ليالي جرش

ـ قنال ٦ ـ

● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩,١٠ ـ الجيش السري
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ نوتس لانديغ

عصا فرح ديبا منعت زواج الشاه من الممثلة ماريزا ميل !

● روما ـ الممثلة ماريزا ميل ، التي تعيش حالياً في روما ، أخرجت من دولابها الخاص مجموعة من الحلي النادرة تُقدّر قيمتها بملايين الدولارات .

ويعرف العالمون ببواطن الأمور أن هذه الهدايا كانت عربون قصة غرامها الطويلة مع شاه إيران السابق الذي كاد أن يتزوّجها لولا عصا فرح ديبا الغليظة !

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

كيف تنهار العمارات في مصر ؟!

مهندس

● المقاول ـ انا عايز انحراف يا بني بزاوية معينة على ذوقك.. بحيث ما انكشفش.. !! ●